**د. روبرت سي. نيومان، الأناجيل السينوبتيكية، المحاضرة الثانية، الخلفيات بين العهدين**

© 2024 روبرت نيومان وتيد هيلدبراندت

لنبدأ من جديد. شارك بعضًا. ربما واحد فقط، أو اثنان، أو ثلاثة، أو... نعم، تريد حظر الشيء من قبل... تتذكر كيف... أوه، نعم، نعم.

الصوت ليس... أوه. لقد قمت بتشغيل جهازك. هل قمت بتشغيل هذا؟ هل تتذكر أنه تم إيقاف شيء ما؟ لا، لا، أنت جيد هناك.

لم أقم بتشغيل هذا. قم بتشغيل ذلك، حسنًا. ولم أقم بتوصيله أيضًا، لذا انظر إلى هذا.

لذلك، هذا هو الآن. وهذا يحتاج إلى توصيله. أوه، يتم توصيله من هناك، هاه؟ نعم.

أوه، هذا هو المكان الذي... لقد وضعته على نفس الأشياء الموجودة في الفيديو، على ما أعتقد، أليس كذلك؟ هناك، حسنا. حسنًا، أعتقد... حسنًا. كيف هذا؟ نعم.

واحد اثنين ثلاثة. واحد اثنين ثلاثة. مساء الخير.

نحن نواصل سلسلة من اثني عشر جزءًا، إذا أردت، حول الأناجيل السينوبتيكية. في جلستنا الأولى، والتي يمكن أن نطلق عليها الوحدة الأولى، نظرنا إلى يسوع التاريخي، وقمنا في الأساس بجولة في رسومات سريعة جدًا، وبعض وجهات النظر غير المسيحية عن يسوع، ثم بعض وجهات النظر التاريخية المشهورة عن يسوع، والتي وقعت بشكل أساسي في فئة الليبرالية اللاهوتية من نوع أو آخر. وبعد ذلك، في النهاية، أشرت إلى أين يتجه ذلك، ونظرت قليلاً في الحجج المستخدمة لمثل هذا الموقف ضد المعجزات، ثم حاولت الرد عليها.

ننتقل الآن إلى وحدة ثانية، وهي مختلفة نوعًا ما، ولكنها أيضًا ذات صلة بموضوع الأناجيل الإزائية برمته، وهي النظر في الخلفية اليهودية للعهد الجديد. لفهم العهد الجديد، وخاصة الأناجيل، من المفيد أن نعرف قدرًا كبيرًا عن العهد القديم، ولكن من المفيد أيضًا أن نعرف شيئًا عما حدث خلال القرون الأربعة التي تفصل بين نهاية رواية العهد القديم وبداية العهد. رواية العهد الجديد. وهذا الأخير هو الذي نود أن ننظر إليه هنا، والذي يسمى فترة ما بين العهدين في الأوساط المسيحية، ولكن من المفهوم، في الأوساط اليهودية، أنه لا يسمى فترة ما بين العهدين .

يسمونها عادة فترة الهيكل الثاني. لذا، نريد أن نفكر قليلاً أولاً في المصادر القديمة للمعلومات التي لدينا فيما يتعلق بفترة ما بين العهدين . لدينا، أولًا، بعض المقاطع التنبؤية في العهد القديم، وسأعود بعد بضع دقائق فقط وألقي نظرة على نظرة دانيال العامة عن تلك الفترة، والتي تم رسمها من حيث الصورة التي يراها دانيال في دانيال الإصحاح 2، ومن ثم حلم نبوخذنصر عن الوحوش في دانيال الإصحاح 7، أعتقد أن هذا هو الحال.

بالإضافة إلى ذلك، لدينا بعض الكتابات الدينية لليهود، معظمها خلال فترة ما بين العهدين، والتي نسميها أبوكريفا العهد القديم وPseudepigrapha. لقد تم قبولها من قبل بعض الكنائس المسيحية كجزء من الكتاب المقدس، والكنيسة الرومانية الكاثوليكية، والكنيسة الأرثوذكسية اليونانية، باستثناء المادة التي نسميها أبوكريفا العهد القديم، وقد قبلت بعض الكنائس الإقليمية الأصغر، مثل الكنيسة الإثيوبية وما شابه، بعضًا من هذه الكتب. المادة الأخرى التي نسميها الآن Pseudepigrapha العهد القديم. لذا، فإن الكتابات الدينية لليهود، معظمها خلال فترة ما بين العهدين، على الرغم من أننا لا نعتقد أنها كتابات موحى بها، تعطينا بعض التبصر في الثقافة والأفكار الدينية لبعض الطوائف وبعض الطوائف. تفسير الكتاب المقدس لتلك الفترة، وذلك سيكون مفيدًا في هذا الاتجاه.

بالإضافة إلى ذلك، لدينا كاتبان نعرفهما بالاسم والتواريخ التقريبية التي تقدم لنا معلومات عن هذه الفترة، وهما فيلون الإسكندري، الذي ولد ربما حوالي عام 20 ق.م. وعاش ما بعد 40 م ، وهو شخص يهودي يعيش في المنطقة اليونانية الكبيرة. مدينة في شمال دلتا النيل تسمى الإسكندرية. هذا اليهودي بالتحديد، والذي يمكن أن نسميه اليهودي الهلنستي، كان قد تبنى قدرًا كبيرًا من الثقافة اليونانية. لقد درس الفلسفة اليونانية، ومع ذلك كان يحاول أن يكون أمينًا للكتاب المقدس أيضًا، لذلك حاول الجمع بين العهد القديم وأفكار مختارة من الفلسفة اليونانية.

نرى بعض التكيف الجزئي مع الهيلينية هناك. في موقفه، يتحدث عن الأشخاص الذين استوعبوا الأمر بقوة أكبر بكثير مما فعل. كان لديه ميل إلى تشبيه الكثير من القوانين، لكنه شعر أنه يجب عليك أن تطيعها، في حين كان هناك يهود آخرون من الهلنستيين الذين اعتقدوا أنه بعد تشبيه القوانين، لا تحتاج إلى طاعتها حرفيًا.

لذا، سيكون هيلينيًا معتدلًا، إذا أردت. وبالانتقال شمالًا منه إلى منطقة القدس، نجد يوسيفوس الفرد، المعروف غالبًا باسم فلافيوس يوسيفوس، على الرغم من أن هذا هو اسمه اللاتيني. ولد سنة 37م وعاش إلى ما بعد سنة 100م.

لكان أقل هلينية. لقد كان يهوديًا شارك في كلا الجانبين من الحرب اليهودية، 66-73، الثورة ضد روما، والتي كانت لها عواقب وخيمة إلى حد ما. بدأ في الجانب اليهودي، على الرغم من أنه زار روما قبل ذلك الوقت وربما لم يشعر بتفاؤل كبير بشأن فرص اليهود ضد روما.

ولكن عندما كان، كجنرال للدفاع عن الجليل، محاصرًا في مدينة جوداباتا من قبل الجيش الروماني، اختبأ هو وآخرون وسحبوا القش لمعرفة من سيقتل من. كانوا على وشك الانتحار. بطريقة ما، انتهى الأمر بجوزيفوس مع القش الأفضل، أو الذي يليه، وأقنع الرجل الآخر الذي كان لا يزال على قيد الحياة في تلك المرحلة أنه يجب عليهم تسليم أنفسهم لليهود، تسليم أنفسهم للرومان.

وعندما فعلوا ذلك، قال يوسيفوس، لدي رسالة من الله للجنرال الروماني فيسباسيان. وعندما سمعه فيسباسيان، قال يوسيفوس، لقد أخبرني الله أنك ستكون إمبراطور روما. حسنًا، أبقى فيسباسيان يوسيفوس على قيد الحياة ليرى ما إذا كان ذلك صحيحًا أم لا، وربما تأثر بتنبؤات يوسيفوس أيضًا، وها هو، مع بعض الأعمال الخاصة به، انتهى به الأمر إلى أن يصبح الإمبراطور خلال السنتين أو الثلاث سنوات القادمة.

وهكذا، فإن يوسيفوس، الذي أصبح عبدًا وتم أسره وكان من الممكن إعدامه وربما كان سيتم إعدامه لولا ذلك، أصبح الآن محررًا وتم إطلاق سراحه، وفي غضون عشر سنوات تقريبًا بعد ذلك، استوعب راعيه، فيسباسيان، من خلال كتابة تاريخ الحرب اليهودية. لذلك، كتب حوالي الثمانين بعد الميلاد، وكتب الحرب اليهودية. وبعد ذلك بحوالي 25 عامًا، كتب عملاً بعنوان آثار اليهود.

تبدأ الحرب اليهودية في كتاب يوسيفوس في زمن الإسكندر تقريبًا ثم تصل إلى نهاية الحرب اليهودية، وتعود الآثار إلى سفر التكوين، نوعًا ما تعيد سرد العهد القديم مع بعض الإضافات هنا وهناك وتصل إلى اندلاع الحرب اليهودية. لذا، هناك كتابتان مهمتان للغاية، وكلاهما يغطي فترة العهد . إلى جانب المقاطع التنبؤية في العهد القديم، والأبوكريفا وPseudepigrapha، وفيلو وجوزيفوس، لدينا أيضًا مخطوطات البحر الميت الشهيرة جدًا، وهي عبارة عن أدب كتبته أو نسخته طائفة كان لها أحد المقرات، على الأقل معسكر مهم، إذا كما تريد، من مجموعتهم في المكان الذي نسميه قمران، ربما على بعد 20 ميلاً جنوب شرق القدس، شيء من هذا القبيل.

نعتقد أنه ربما كان نوعًا ما من الأسينيين، والذي بدا متطابقًا في العديد من الطرق، وبالطبع، قدر كبير مما لدينا هناك هو في الأساس نسخ من الكتاب المقدس احتفظوا بها، وبعض، وبالتالي بعض من لدينا نسخ أقدم جدًا من أسفار الكتاب المقدس المختلفة باللغة العبرية، ولكن أيضًا بعض من مؤلفاتهم الخاصة، وأيضًا بعض المؤلفات التي قد تكون أو لا تكون خاصة بهم. تم العثور على بعض من العهد القديم Pseudepigrapha، كل من أخنوخ واليوبيل، مجزأة هناك على أي حال باللغة العبرية. لذا، فإن أدبهم على الأقل يعطينا بعض المعلومات عن تلك الطائفة تحديدًا، وكيفية تفسيرهم للكتاب المقدس، وأشياء من هذا القبيل.

من فترة لاحقة، ربما تبدأ من عام 200 ميلادي وتستمر حتى عام 600 ميلادي أو نحو ذلك، لدينا الأدب الحاخامي، وهو تدوين ما قد نعتبره تقليد الحاخامات، تقليد الفريسيين، حتى ، هذا النوع من الأشياء التي تحدث عنها يسوع، ولكن ربما كانت بشكل شفهي بالكامل في خدمة يسوع، ولكن تم تدوينها في الجزء الأول، المشناه، حوالي 200 م، والتلمود ، واحد حوالي 400 و واحدة حوالي 550. هذه كلها مجموعات، إذا أردت، من التقليد الشفهي للحاخامات، ثم بعض الترجمات الكتابية، وإعادة الصياغة، والتعليقات، وما إلى ذلك، المدراشيم. لذلك، يقدم لنا هؤلاء بعض المعلومات المهمة أيضًا.

إذًا، هذه هي مصادرنا الأساسية القديمة للمعلومات عن فترة ما بين العهدين. نريد أن ننتقل بعد ذلك لإلقاء نظرة سريعة على نظرة دانيال العامة عن تلك الفترة لأننا سنستخدمها كجزء من طريقتنا في تنظيم مناقشتنا لفترة ما بين العهدين. في دانيال الإصحاح 2، يُعطى دانيال رؤيا لتمثال غريب.

إنه تمثال، في الآية 32، يوصف بأن له رأسًا من ذهب، ثم صدره وذراعيه، أو الجزء العلوي من الجسم، إذا أردت، في الآية 32 يوصف بأنه مصنوع من الفضة، وبطنه وجوانبه في نفس الآية توصف بأنها من نحاس، وساقاها من حديد، الآية 33، ثم قدميها جزء من حديد، وبعضها من خزف، الآية 33. ثم الفعل الذي نراه في هذا، بعد وصف هذه الصورة، لدينا واحد حدث مختصر أن يسقط حجر مقطوع بدون يدين فيحطم الصورة ثم يطحنها إلى مسحوق، ثم ينمو الحجر ليملأ الأرض كلها. تم شرح الصورة في الفصل الثاني، الآيات 38-45.

قيل لنا في 45 أن الصورة والحدث يخبراننا أن شيئًا ما سيحدث بعد زمن دانيال. ثم، في الآية 38، يتم تمثيل قاعدة نبوخذنصر الشاملة بالرأس الذهبي. وفي الآية 39، ستكون هناك مملكة أخرى أقل شأناً. ربما هذا ما هو عليه. الكلمة "أسفل" هي في الواقع الكلمة، لذلك قد تكون مجرد عبارة مادية لأنها أكثر انخفاضًا، ولكن حقيقة أنك تتحول من الذهب إلى الفضة، والتي كانت عالميًا معدنًا أرخص من الذهب، قد تشير إلى أنه أقل جودة بطريقة ما. .

إنه يشير إلى أن الرأس لا يمثل نبوخذنصر شخصيًا فحسب، بل تلك الإمبراطورية إذا أردت ذلك. الإمبراطورية الوريثة، ممثلة بالفضة، وهي مملكة ثالثة تحكم على كل الأرض، كما قيل لنا في الآية 39، ممثلة بالنحاس، وهي مملكة رابعة قوية كالحديد، لذلك من الواضح أن هذه الأرجل الحديدية ستذهب. أن أتبع ذلك. وبعد ذلك، في الآيات 41-43، تحصل على ملاحظة صغيرة حول القدمين، والتي لا تشير إلى أنها مملكة خامسة، لذا فهي على ما يبدو استمرار للمملكة الرابعة، والتي تتناسب مع دخول الأرجل الحديدية إلى الأقدام الحديدية والخزفية. .

ولكن جزءًا قويًا، وهو الحديد، والجزء المكسور، وهو الطين على الأرجح، والذي يُفترض هنا أنه طين مخبوز في هذه المرحلة، وليس طينًا مبللاً. ثم يتم شرح سقوط الحجر وتحطيم الباقي ونمائه في الآية 44: "سيقيم الله مملكة دائمة". وبالتوازي مع ذلك، لدينا الحيوانات البرية الأربعة لدانيال في دانيال الإصحاح 7. هذا في الواقع حلم لدانيال؛ أما الحلم الآخر، الذي لم أذكره، فكان في الواقع حلمًا لنبوخذ نصر.

هنا تظهر صورة مجموعة من الحيوانات في الإصحاح 7، الآيات 3-14، ثم تتوزع بعض التفاصيل الأخرى خلال الشرح في الآيات 19، 20، 21-23. لقد قيل لنا، أولًا، أنه ستكون هناك حيوانات متنوعة ستظهر من البحر، في الآية 3. أول هذه الحيوانات هو أسد بجناحي نسر، ولكن بعد ذلك يُنتف جناحي النسر، ويُرفع الحيوان. فوق، على الأرجح على قدميه الخلفيتين، وأعطي قلبًا بشريًا، الآية 4. ثم الوحش الثاني هو الدب؛ إنه مرتفع من جانب واحد، وبما أننا لسنا هناك لرؤيته، لا أعرف بالضبط كيف يبدو ذلك، ربما مائلًا هكذا أو شيء من هذا القبيل. وهو يقضم ثلاثة أضلاع وهي في فمه.

ثم، في الآية 6، يُقال لنا أن الوحش الثالث هو نمر، ولكنه غريب؛ له أربعة أجنحة، وله أربعة رؤوس. وبعد ذلك في الآيتين 7 و8، وبعد ذلك في الشرح، يُخبرنا عن وحش رابع مخيف ورهيب له أسنان من حديد ومخالب نحاسية، وعشرة قرون، ثم يأتي القرن الحادي عشر، ويزمجر ضد البشر. القديسين. في الآيات 9 إلى 14، يقال لنا أن القديم الأيام يأتي، على ما يبدو صورة الله، وأنه يتم وضع عروش، وتدمير الوحش الرابع، ويعطى سلطانه لشخص مثل ابن الإنسان. الذي يأتي ويمثل أمام القديم الأيام.

وقد أُعطي مملكة كونية أبدية. في الآيات 17 إلى 26، يتم شرح الحيوانات، ولكن بسرعة كبيرة. في الآية 17، قيل لنا أن الحيوانات الأربعة تمثل أربعة ملوك سيقومون من الأرض، وبينما تتابع المناقشة، من الواضح أن الملوك والممالك يتم استخدامهما بالتبادل. لذلك، تم تصوير المملكة الرابعة على أنها مختلفة عن غيرها، وقيل لنا أن قرونها تمثل الملوك وأن القرن الحادي عشر يُلبس القديسين زمانًا وزمانين ونصف زمان، على الأرجح ثلاث مرات ونصف.

هناك بعض النقاش حول ذلك. وبعد ذلك يحصل ابن الإنسان على الملكوت، وما إلى ذلك، حيث يتم شرح ذلك بأن القديسين سوف يأخذون الملكوت ويمتلكونه إلى الأبد. حسنًا، هاتان الرؤيتان، إذا أردتما ذلك، في الإصحاحين الثاني والسابع من سفر دانيال.

التفسير العام على مر القرون، على الرغم من تعديل بعض الليبرالية اللاهوتية له في القرنين الماضيين، هو أن الممالك الممثلة هي بابل، والتي عملت منذ حوالي عام 609 عندما دمر البابليون المملكة الآشورية، وصولاً إلى عام 539 عندما استولى كورش على السلطة. البابليون، وينجح بمملكته، وهي مملكة مشتركة بين مملكته الخاصة بلاد فارس، مع الميديين الذين انضم إليهم، ويحكمون إسرائيل من 539 إلى 331 ق.م.، ثم اليونان من 331 ق.م إلى 30 ق.م، ثم روما من 30 ق.م إلى 476 م. وهكذا، في الصورة، يمثل الرأس الذهبي بابل، والأذرع والصدر الفضيان يمثلان مادي وفارس، والبطن البرونزي يمثل اليونان، والأرجل الحديدية تمثل روما. وفي رؤيا الحيوانات يمثل الأسد ذو الأجنحة بابل، وفكرة الوقوف على قدميه ووضع قلب الإنسان فيه قد تربطنا في الواقع بحادثة فقدان نبوخذنصر لعقله وصيره مثل الوحش. لفترة من الوقت، ثم استعادتها. ويأكل الدب أضلاعه ويرفعها على جانب واحد؛ اقترح البعض أن رفعه على جانب واحد يمثل حقيقة أن الجانب الفارسي منه أكبر من جانب الإمبراطورية المتوسطة منه.

سأعتبر ذلك مجرد تكهنات، لولا أن رؤيا لاحقة، والتي قيل لنا إنها تمثل مادي وفارس، بها حيوان ذو قرن كبير على جانب واحد وقرن أصغر على الجانب الآخر. وهكذا ، فإن الجانب الفارسي هو القرن الكبير، لذلك أعتقد أن هذا ربما يكون صحيحًا. تم اعتبار النمر ذو الرؤوس الأربعة هو اليونان، وسنرى من هذا الوصف اللاحق في دانيال 8، والذي لن نناقشه، أن المملكة هناك، والتي قيل لنا صراحة أنها اليونان، هي مملكة حيوان في رأسه قرن واحد فيكسر ويستبدل بأربعة قرون.

لذا، من المفترض أن الرؤوس الأربعة والأجنحة الأربعة هنا تمثل هذا التقسيم الرباعي للمملكة عندما تتضرر المملكة الموحدة الأصلية إذا أردت ذلك. ومن المفترض أن يترك ذلك روما لتكون الوحش الرهيب ذي القرون العشرة، وفي الواقع أحد عشر قرنًا، وفي النهاية الوحش، ولن نلاحق ذلك أكثر، ولا ندخل في هذه المرحلة في مسألة ادعاء الليبراليين بأنهم يصنعون الثاني استبدلت وسائل الإعلام في المملكة اليونان ببلاد فارس وروما باليونان من أجل ظهورها في فترة المكابيين. خارج موضوعنا، هاه؟ ما سنفعله هو في مناقشتنا الآن لفترة ما بين العهدين، سنقوم بتقسيمها من حيث من الذي يسيطر على إسرائيل في ذلك الوقت.

حسنًا، بابل قد خرجت بالفعل من المشهد بحلول الوقت الذي وصلنا فيه إلى العهد الدولي. تذكرون أن العودة مصورة في زكريا وحجي، وفي الواقع في نحميا، وما إلى ذلك، ولكن أعني النبيين زكريا وحجي. لذا، سنختار مادي وفارس، ثم فلسطين تحت حكم الفرس أو مادي فرس، ثم فلسطين تحت حكم اليونان، ثم فلسطين تحت حكم روما، باستثناء أن هناك فترة استقلال قصيرة من اليونان إلى روما تحت حكم الحشمونيين أو المكابيين، لذلك سوف نقوم بوضعه.

فلسطين تحت حكم الفرس، وفلسطين تحت حكم اليونانيين، واستقلال اليهود تحت حكم الحشمونيين، ثم فلسطين تحت حكم روما. إذن هذه هي الطريقة التي سنتبعها، لذلك دعونا نلقي نظرة على ذلك. إذن، الفئة التالية ستكون فلسطين تحت حكم الفرس، من 539 إلى 331 قبل الميلاد. بدأت هيمنة الإمبراطورية الفارسية مع صعود كورش، يعود كورش إلى عام 559 قبل الميلاد، أي قبل 30 عامًا من توليه الحكم، وقبل 20 عامًا من حكمه. تمكن من غزو بابل، وورث مملكة صغيرة اسمها آنشان، وهي في الأساس بلاد فارس، لكنه هزم الميديين في عام 550، مما أثار قلق البابليين للغاية بشأن ذلك.

الملك في ذلك الوقت، نابونيداس ، الذي كان، ماذا ينبغي أن نقول، يعطي كورش بعض المال تحت الطاولة لدعم تمرده ضد الميديين ومحاولة إضعاف الميديين، يدرك فجأة أن كورش، بعد أن هزم الميديين، أصبح الآن خطر أكبر من الميديين. ولكن بعد ذلك تحرك كورش أولاً نحو الشمال الغربي واستولى على آسيا الصغرى عام 546 ثم عاد واستولى على بابل عام 539. لذا، هذا رسم سريع جدًا لصعود كورش؛ هناك الكثير من التفاصيل، التي لا أتذكر معظمها الآن ولكنني درستها.

حدثت عدة أشياء مهمة بعد ذلك، مثل دخول الفرس إلى الإمبراطورية. أولها عودة اليهود تحت حكم كورش عام 539 إلى 530 ق.م. وعلى عكس الآشوريين والبابليين، يحاول كورش تجنب الإساءة إلى الديانات الأخرى.

على النقيض من الآشوريين والبابليين، قرر كورش إنهاء سياسة الترحيل. كانت كلتا الإمبراطوريتين تعتقدان أن أفضل طريقة لإخضاع شعب خاضع لهما هي ترحيل شعبهما وتشتيته بين شعوب تتحدث لغات أخرى. وبهذه الطريقة، كانت احتمالات تنظيم ثورة أقل. حسنًا، أنهى كورش هذه السياسة، وبالتالي سمح للشعوب المختلفة بالعودة إلى أراضيها إذا رغبوا في ذلك.

إذن، يُسمح لليهود بالعودة. ونرى رسمًا تخطيطيًا في سفر عزرا 1 الآيات 2-4. لا يفعل الكثير منهم ذلك، لكن بعضهم يفعل ذلك.

وهكذا، بدأنا الآن، للمرة الأولى منذ حوالي 70 عامًا في هذه المرحلة، حوالي 50 عامًا فقط في هذه المرحلة، يعود اليهود الآن إلى ما نسميه هنا فلسطين. أنا لا أحاول الدخول في الجدل الفلسطيني اليهودي، لكنني أستخدم ذلك بشكل أساسي كمصطلح عام للأرض وإسرائيل أو اليهود كمصطلح للشعب. الشيء الثاني المهم الذي حدث في عهد الفرس هو إعادة بناء الهيكل أو بناء الهيكل الثاني بالمصطلحات اليهودية.

هيكل سليمان، الهيكل الأول، وهذا الهيكل، الهيكل الثاني. سمح سايروس في البداية ببدء عملية إعادة البناء لكنه توقف بعد ذلك بسبب معارضة الجيران. انظر مخططًا لهذا في عزرا 6 وفي عزرا 4. ولكن بعد ذلك، عندما مات كورش، كانت هناك فترة خلو العرش وبعض القتال ذهابًا وإيابًا، وفي النهاية، وصل داريوس، داريوس الأول هنا، إلى السلطة في عام 521 وسيحكم حتى عام 46. ، فترة طويلة جدًا من الحكم.

ولأن اليهود أظهروا الولاء لداريوس على التوالي بدلاً من التمرد كما فعل العديد من الأشخاص الآخرين، فقد سُمح لليهود بإعادة بناء هيكلهم. وهكذا، بدأوا في إعادة بناء هيكلهم بدءًا من حوالي عام 520 أو نحو ذلك، واكتمل الهيكل حوالي عام 515 تحت قيادة النبيين حجي وزكريا، وترى إشارات إلى ذلك في كليهما. ثم، في عهد الوالي زربابل، الذي كان من نسل داود، ورئيس الكهنة يشوع، الذي من المفترض أنه ينحدر من نسل الكهنة الأعظم،

إذن، لدينا عودة اليهود، وقد عادوا إلى أرضهم الآن للمرة الأولى منذ سنوات غودمان. إنها في الواقع حوالي 70 عامًا من الترحيل الأول إلى العودة الأولى و70 عامًا من تدمير الهيكل الأول إلى بناء الهيكل الثاني. ولهذا السبب يتم التعامل مع الأسر على أنها 70 عامًا.

حدث ثالث له بعض الأهمية بين اليهود، أو في الواقع حدثان إذا أردت، هما النهضة في يهوذا تحت حكم عزرا، وإعادة بناء أسوار أورشليم تحت حكم نحميا. حدثت هذه الأحداث في عهد الملك الفارسي أرتحشستا الأول. يعود أول هذه الأحداث إلى حوالي عام 4... حسنًا، بدأ أرتحشستا في الحكم حوالي عام 465، وتم إرسال عزرا ، حوالي عام 458، من بابل عائداً إلى أورشليم، واستعاد الناس إلى مراعاة القانون بإذن الملك الفارسي. وبعد ذلك بعدة سنوات، حوالي عام 445، أرسل الملك الفارسي نحميا، الذي أصبح في تلك المرحلة ساقي الملك، وهو ضابط حميم جدًا في البلاط الملكي، إذا أردت، كحاكم لإعادة بناء الأسوار.

إعادة بناء الجدران أمر مهم جداً. نحن نميل إلى التفكير في القرية كبلدة صغيرة والمدينة كمدينة كبيرة، ولكن في الوقت الذي قبل الطائرات والمدفعية الرئيسية وكل هذا النوع من الأشياء، لم يكن الفرق بين القرية والمدينة كبيرًا في الحجم؛ لقد كان تحصينًا. لذلك، قد تكون القرية كبيرة جدًا، ولكن إذا كانت غير محصنة، فهي قرية.

قد تكون المدينة صغيرة جدًا، ولكن إذا لم تكن مجرد حصن، إذا كانت مكانًا يعيش فيه الكثير من الناس، وكانت محصنة، فهي مدينة. وبالتالي، تصبح القدس مدينة مرة أخرى مع الانتهاء من بناء أسوار المدينة هناك عام 445 قبل الميلاد. إذًا فهذه هي نوع من الأحداث الثلاثة الكبرى، والتي نقول إنها أربعة أحداث رئيسية في الفترة الفارسية، وهي السماح لليهود بالعودة، والسماح لهم بإعادة بناء المدينة، ثم إعادة بناء الهيكل، ثم النهضة في يهوذا، وإعادة البناء. الجدران.

حدث آخر مهم إلى حد ما، ولسنا متأكدين بالضبط متى حدث هذا، وهو أكثر غموضًا، وهو ظهور اللغة الآرامية كشيء مهم في التاريخ اليهودي. وكانت اللغة الآرامية موجودة منذ فترة طويلة قبل ذلك. لقد كانت اللغة القديمة للمنطقة التي كان يطلق عليها تقليديًا باللغة الإنجليزية، سوريا، ولكن هذا مربك جدًا مع سوريا وآشور.

إذًا، الكلمة العبرية هي آرام، وقد تم استخدام هذه الكلمة في بعض دوائر العهد القديم أيضًا. على أية حال، فهو وادي الفرات العلوي. وكانت اللغة موجودة؛ ترى إشارة إليها عندما افترق لابان ويعقوب، قاما ببناء هذه الكومة من الحجارة، وأعطاها يعقوب الكلمة العبرية التي تشير إلى كومة من الحجارة التي تكون بمثابة شاهد، وهو مصطلح فني باللغة العبرية يسمى galid ، بينما على ما يبدو في الآرامية لا يوجد.

لذلك، هناك عبارة تستخدم لجاغار ساها يتم استخدام الدوثا أو شيء من هذا القبيل لتمثيل حجر الشاهد هذا، ركام من الشاهد، إذا أردت. حسنًا، بعد زمن يعقوب ولابان، أي في عام 1800 قبل الميلاد أو ما شابه ذلك، أصبحت اللغة لغة دبلوماسية للشرق الأدنى القديم عندما غزت سوريا الهلال الخصيب بأكمله. لقد اعتمدوا بشكل أساسي اللغة الآرامية كلغة تجارية في تلك المنطقة؛ واصلها البابليون، وواصلها الفرس، الخ.

في مكان ما على طول الخط، تم تبنيها من قبل اليهود، وأفضل تخمين لديهم هو أنه خلال المنفى البابلي، وضع بعض اليهود في منطقة حيث لم يكن الناس من حولهم يتحدثون العبرية، ومع ذلك، ومن الواضح، أن هناك عددًا وكان منهم من يتحدث لغاتهم الأصلية، ولكن كانت هناك لغة تجارية متاحة، ولذلك تعلموا التحدث باللغة الآرامية. في نحميا 8: 7 و 8، يبدو أن الكثير من اليهود العائدين من السبي البابلي في هذه المرحلة، لذا فإن الأبناء والأحفاد وأبناء الأحفاد، وما إلى ذلك، من الأشخاص الذين تم سبيهم ، لم يفعلوا ذلك حقًا. تعرف العبرية بعد الآن. وهكذا، هناك بعض الترجمة التي يتم تقديمها عندما يقرأ نحميا من الشريعة في الوضع هناك في إسرائيل.

عندما نقترب من نهاية فترة العهد ، تبدأ في الحصول على ترجمات شفهية للعهد القديم إلى اللغة الآرامية لصالح الأشخاص في خدمات الكنيس الذين لا يستطيعون فهم اللغة العبرية. وبقيت شفهية لفترة من الوقت، وكانت تسمى Targums، من فعل يعني الترجمة، بشكل أساسي، ولا تزال قيد الاستخدام في زمن يسوع، وفي الواقع، أصبحت واحدة من اللغات الرئيسية للحاخامات. التلمود في 400 م و 550 م. هذه هي اللغة الآرامية، وهذا مهم، وقد نشأت في وقت ما في هذه الفترة الفارسية. ومن السمات الأخرى للفترة الفارسية، أو النهاية البابلية للفترة الفارسية، ظهور الكنيس.

يصبح الكنيس مكانًا للعبادة لأولئك الذين لا يستطيعون حضور الهيكل، ويتميز بالصلاة ودراسة الكتاب المقدس ولكن بدون التضحيات. إذن فالعبادة عبادة غير ذبيحة. تاريخ الأصل غامض.

وجهة النظر الشائعة هي أن هذا هو السبي البابلي لأنه حدث عندما لم يعد الأشخاص الذين لم يكن لديهم معبد قادرين على الذهاب إلى هناك. هناك بعض الملاحظات في العهد القديم تشير إلى وجود أماكن عبادة في جميع أنحاء الأرض لا تبدو وكأنها مرتفعات، وبالتالي قد تشير إلى أنه بينما كان إسرائيل لا يزال في الأرض قبل السبي، كنتم لا تزالون لا تزالون في الأرض. كما تعلمون، يومين أو ثلاثة أيام سيرًا على الأقدام من القدس، وإذا كنت ترغب في الاجتماع معًا أو القيام بشيء ما للعبادة، فقد يكون هناك مكان محلي للقيام بشيء من هذا القبيل. لذلك، ربما سبقت السبي البابلي.

نحن لا نعرف. على أية حال، نحن نعلم أنها استمرت إلى جانب الهيكل الثاني. إذًا، كان الهيكل الثاني قائمًا من عام 515 قبل الميلاد إلى عام 70 بعد الميلاد، وكان لدينا هذا الكنيس الموجود في ذلك الوقت.

يذكر أحد المقاطع الحاخامية أنه كان هناك 100 معبد يهودي في القدس. ماذا يحدث هناك؟ حسنا، من الواضح، أماكن محلية للزمالة من نوع ما. نرى من خلال ملاحظات مختلفة، بما في ذلك العهد الجديد، أن بعض هذه كانت مجامع لأناس من مناطق معينة.

كنيس الأحرار أو كنيس الناس، كما تعلمون، سيعودون من أنطاكية أو شيء من هذا القبيل. حسنًا، مع تدمير الهيكل الثاني عام 70 ميلاديًا، يعود هذا ليكون مكان العبادة اليهودي الوحيد بعد تدمير الهيكل الثاني، وهذا ما بقي حتى يومنا هذا. لذلك، فإن أماكن العبادة اليهودية المختلفة التي تراها منتشرة حول العالم، على الرغم من أنها قد تسمى معابد، أو شيء من هذا القبيل في بعض الأماكن، إلا أنها في الواقع معابد يهودية من نوع أو آخر.

حسنًا، لدينا موضوع آخر لنقول كلمة أو كلمتين عنه في ظل الفترة الفارسية، وهو معابد العهد . تتم إعادة بناء معبد القدس هنا، وهذا ما يسمى، كما أقول، بين اليهود، الهيكل الثاني أو معبد القدس الثاني، الذي بني عام 515 ودمره الرومان عام 70 م. وكان هذا هو المعبد الأرثوذكسي بالمعنى المقصود. أنه على الأقل بدا أنهم متمسكون بوجهات النظر الكتابية حول طبيعة الله، وهذا النوع من الأشياء، واستمروا في التنظيم الموسوي بطريقة أو بأخرى. ومع ذلك، في مكان ما على طول الخط، تم تطوير معبد في المنطقة التي نسميها السامرة، والتي تسمى غالبًا معبد جبل جرزيم، لأنه كان يقع على أحد الجبلين اللذين يقيم فيهما الإسرائيليون مراسم تجديد العهد كل سبع سنوات، وكان يقف فريق على جبل والآخر على هذا الجبل، فينادي أحدهما بالبركات والآخر باللعن، ونحو ذلك.

تاريخ بنائها غير مؤكد، مما يشير إلى 450 قبل الميلاد وصولاً إلى 330 قبل الميلاد، في مكان ما في تلك الفترة. بناه السامريون، لكنه حصل على بعض المساعدة من الكهنة الذين كانوا غير راضين عما كان يحدث في القدس وجاءوا شمالًا، وما إلى ذلك. وقد دمره الحشمونيون أو المكابيون عام 128 قبل الميلاد، لكنه لا يزال موقعًا مقدسًا في العهد الجديد مرات، يوحنا 4.20. يمكنك أن ترى المرأة تقول: هنا على هذا الجبل نعبد، إلخ.

وهذا ما، ربما حوالي عام 30 بعد الميلاد أو شيء من هذا القبيل، ومع ذلك كان لا يزال يُنظر إليه على أنه مقدس في ذلك الوقت، ولا يزال يُنظر إليه على أنه مقدس اليوم. هناك مجموعة صغيرة من السامريين لا تزال موجودة؛ لا أعرف الأرقام الحالية؛ لقد انخفض عددهم إلى بضع مئات من الأشياء التي رأيتها منذ السبعينيات. لذلك، لا تزال لدينا أنشطة عبادة هناك، وفي الواقع لا تزال لدينا خدمة عيد الفصح هناك، ولا تزال لدينا ذبائح هناك.

لذلك، استمروا في تقديم الذبائح بشكل متقطع، على الأقل خلال الفترة الفاصلة، لكننا نتحدث عن ذبيحة واحدة سنويًا مقابل ذبيحتين على الأقل يوميًا في هيكل أورشليم. إلى جانب هذين المعبدين، هناك معبد تم تطويره في مصر، والذي يسمى عادة معبد الفيل، لتمييزه عن معبد يقع شمالًا في مصر. يبدو أن هذا قد تأسس حوالي عام 525 قبل الميلاد واستمر حتى حوالي 390 قبل الميلاد. نعتقد أن لدينا سجلات لهذا، في الواقع فقط من البرديات التي نجت من تلك الفترة.

أعتقد أنه تم بناؤه لصالح الجنود اليهود الذين تم استئجارهم كمرتزقة، أو ربما تم استعبادهم كمرتزقة، من قبل الفرس عندما فتحوا مصر. وهكذا، فقد عاشوا هنا، حسنًا، في الأسفل أو في الأعلى، اعتمادًا على ما إذا كنت تفكر في الخريطة. تقع جنوبًا على الخريطة ولكن أعلى نهر النيل عند الشلال الأول على نهر النيل، نهر الفيل.

كانوا يعيشون هناك. ربما كانوا بعض اللاجئين من زمن منسى، لا نعرف. هناك بعض التلميحات التي تشير إلى أنهم ربما كانوا متعددي الآلهة، وأنهم كانوا يقومون ببعض المشاكل التي كانت تحدث والتي نراها بالفعل في إرميا، حيث يعلق إرميا بأن اليهود الذين أخذوه إلى مصر ما زالوا يعبدون ملكة السماء.

ومن الواضح أن شيئًا من هذا القبيل يحدث هنا. لقد ذكرت معبدًا آخر يأتي في الواقع من فترة متأخرة عن الفترة الفارسية، ولكن بما أن هذا هو المكان الذي سنناقش فيه المعابد، فسوف نعلقه هنا. هذا هو معبد ليونتوبوليس اللاحق ، الموجود أيضًا في مصر، والذي تأسس حوالي عام 160 قبل الميلاد، ثم دمره الرومان في عام 72 بعد الميلاد. وقد تم بناؤه في العصر المكابي على يد رئيس كهنة يُدعى أونياس الثالث، والذي طرده أنطيوخس إبيفانيس من الكهنوت. .

وسنعود ونتحدث عنه لاحقًا. وهكذا، هرب هذا الرجل إلى مصر، وتم بناء معبد هناك من قبل الجالية اليهودية المصرية على الأرجح، ولكن بعد الحرب اليهودية، لم يرغب الرومان في أي أماكن يمكن أن تكون بمثابة مركز للتمرد ضد روما، ولذا فقد هربوا إلى مصر. دمرته. حسنًا، هذه جولة سريعة جدًا في فلسطين تحت حكم الفرس.

ننتقل بعد ذلك لننظر إلى فلسطين تحت حكم اليونانيين من حوالي 331 قبل الميلاد إلى حوالي 160 قبل الميلاد. تلك هي الفترة التي سيحصل فيها المكابيون في نهاية المطاف على استقلالهم عن بقايا الإمبراطورية اليونانية. نبدأ مع الإسكندر، الذي عرف فيما بعد باسم الإسكندر الأكبر، الذي حكم من حوالي 336 إلى 329 قبل الميلاد، وهو ابن حاكم مقدوني اسمه فيليب، وقد اغتيل والده فيليب عندما كان الإسكندر يبلغ من العمر 20 عامًا فقط، ولم يغتله الإسكندر. ومع ذلك، كان الإسكندر في سن العشرين قد امتلك بالفعل بعض الخبرة كجنرال في جيش فيليب، ولذلك تمكن في غضون عامين من فرض سيطرته على مملكة والده، وكان أحد المشاريع التي قام بها والده، هو أن فيليب كان قد كان فيليب قد عرّف نفسه على أنه يوناني، على الرغم من أنه كان مقدونيا، في الإقليم الواقع شمال اليونان، وكذلك فعل الإسكندر. كان أحد مشاريع فيليب التي كان يدور في ذهنه هو الانتقام من اليونانيين ضد الفرس الذين غزوا قبل ذلك بقرن أو نحو ذلك، قبل ذلك بقرن ونصف.

لذلك، بمجرد سيطرة الإسكندر على مقدونيا واليونان مرة أخرى، قام بغزو آسيا الصغرى عام 334 قبل الميلاد بجيش يبلغ 35000 رجل فقط. حسنًا، يبدو هذا عددًا كبيرًا من الرجال، لكن عندما غزا الفرس اليونان قبل قرن ونصف، كان لديهم أكثر من مليون رجل، وفقًا للمؤرخين. فماذا ستفعل بـ 35 ألف رجل؟ حسنًا، بالتأكيد، كانت إحدى المزايا هي أن الفرس أنفسهم عادوا إلى إمبراطوريتهم على بعد آلاف الأميال، وكان لديهم الكثير من الجنود في آسيا الصغرى، لكنهم كانوا جميعًا عبارة عن قوات حامية منتشرة في أكثر من 50 أو 100 منطقة محصنة، لذلك لم يكن من السهل غزوها. جمعهم.

تمكن الإسكندر من تحقيق النصر في ذلك العام عند نهر جرانيكوس في غرب آسيا الصغرى، مما فتح آسيا الصغرى أمام سيطرته على المنطقة. كان هناك الكثير من اليونانيين يعيشون في آسيا الصغرى، ولم يكونوا سعداء بالفرس، وكان هناك الكثير من الأشخاص الآخرين الذين يعيشون هناك. ولم يكن الفرس هم السكان الأصليين هناك.

إذن، كان الإسكندر قادرًا على الحصول على الكثير من الدعم بمجرد فوزه بهذه المعركة الحاسمة، ثم كان أمامه حوالي عام لتعزيز سيطرته على آسيا الصغرى ثم التوجه شرقًا، وفقًا لهيرودوت. أعتقد ذلك. القصة هي أنه ذهب إلى مكان، غورديان، حيث كانت هناك عربة بعقدة معقدة على طرف العربة لربط العارضة بها، وكانت هناك أسطورة مفادها أن من يتمكن من فك هذه العقدة سيصبح حاكمًا للعالم. حسنًا، لقد عبث الإسكندر بهذه العقدة لبضع دقائق ومن الواضح أنه لم ينجح.

ولم يكن الإسكندر مثالاً للصبر؛ استل سيفه وضربه بالحبل، وقال من يدري هل قال هذا بالفعل أم لا. وهكذا، أقوم بفك جميع العقد الغوردية أو شيء من هذا القبيل. حسنًا، لقد جاء ليغزو العالم كما كان مفهومًا في ذلك الوقت. لذا، فإن المعركة التالية ستكون في إسوس على الطرف الآخر من آسيا الصغرى، وبحلول هذا الوقت، كان الفرس قد جمعوا جيشًا كبيرًا وجاءوا لمحاربته. هناك معركة كبيرة في إسوس، وانتصر الإسكندر بطريقة مذهلة، مما فتح أمامه سوريا وفلسطين ومصر.

الملك الفارسي بالكاد ينجو. عائلته المالكة في الواقع لا تهرب؛ لقد تم أسرهم وعليهم العودة إلى عاصمة بلاد فارس لتكوين جيش آخر مرة أخرى. إذن، لدى الإسكندر بضع سنوات، ثم ينزل ويأخذ فلسطين ومصر وما إلى ذلك. كانت هناك حادثة مثيرة للاهتمام إلى حد ما، وهو ما ينكره الليبراليون بشدة، لكن يوسيفوس يقول إنه حدث بالفعل أن الإسكندر لم يكن سعيدًا جدًا باليهود لأن رئيس الكهنة رفض إرسال قوات له أثناء سيطرته على شمال سوريا لأن رئيس الكهنة قال إنه وكان قد نذر لملك فارس أنه لن يقاتل ملك فارس.

لذلك، كان الإسكندر، الذي لم يكن سعيدًا للغاية، متجهًا إلى هذا الاتجاه، وارتدى رئيس الكهنة ثيابه، كما نقول، وطلب من الجميع الصلاة، وخرج موكب من الناس للقاء الإسكندر. عندما التقى بهم الإسكندر، قال الإسكندر إنه رأى هذا الرجل في المنام عندما عاد إلى اليونان وأخبره أنه يجب أن يعامله معاملة جيدة، وما إلى ذلك. وبعد ذلك، وفقًا ليوسيفوس، عُرض على الإسكندر النبوءات عنه في دانيال.

وهذا بالطبع لا يحظى بشعبية في الأوساط الليبرالية لأنهم يعتقدون أن دانيال لم يُكتب لمدة 150 عامًا أخرى. لكن على أية حال، هذه هي القصة، وما ليس هناك أي تكهنات حوله هو أن الإسكندر، لسبب ما، عامل اليهود بشكل جيد للغاية ولم يعامل الأشخاص من حولهم بشكل جيد. إذن، ها نحن ذا.

على أية حال، الإسكندر انتصر أخيرًا بعد أن استولى على مصر. وهناك قصة عن مصر أيضًا، وهي أن الإسكندر خرج إلى أمنون في صحراء مصر غرب النيل. هناك وحي هناك ويتلقى وحيًا مناسبًا مرة أخرى بأنه سيسيطر على العالم.

إذن، كم من هذه القصص صحيحة؟ ليس لدينا آلات الزمن. لذا، على أي حال، في عام 331، تحرك الآن نحو مركز بلاد فارس، إذا أردت، وهناك معركة كبيرة في جا أوجاميلا، وهنا جيش الإسكندر يدمر الجيش الفارسي، ويدمر الإمبراطورية الفارسية، ويتجه الملك الفارسي للغطاء شرقًا. نحو الطرف الشرقي من إمبراطوريته، ويتبعهم الإسكندر وقواته، وفي النهاية، قبل أن يلحقوا به، يغتاله الأشخاص الذين يتبعون الملك الفارسي ويستسلمون للإسكندر. كان لدى الإسكندر أوهام الإمبراطورية، وهو على الأرجح ليس تقديرًا تقريبيًا سيئًا، وقرر احتلال أكبر قدر ممكن من الأراضي، لكن قواته أخيرًا، عندما وصلت إلى ما نسميه الآن الهند، قالت ما يكفي.

وهكذا عادوا إلى بابل، ومات الإسكندر في بابل عن عمر يناهز 33 عامًا، بعد أن غزا كل هذه الأراضي . حسنًا، كانت أجندة الإسكندر تتمثل في غزو أكبر قدر ممكن من العالم، ولكن أيضًا مزج الثقافات الشرقية والغربية ونشر الأفكار والمواقف اليونانية وما شابه ذلك في جميع أنحاء الأراضي التي فتحها، بما في ذلك اللغة اليونانية. هذا هو الكسندر.

حسنًا، لقد مات الإسكندر الآن، عام 323، عن عمر يناهز 33 عامًا، وهذا يقودنا إلى صراع من أجل الخلافة. لا يزال ابن الإسكندر طفلاً، وشقيق الإسكندر غير كفء عقليًا. لذلك، يتحد الجنرالات تحت قيادة الإسكندر معًا لمحاولة الحفاظ على العرش للابن، لكنهم يقعون في قتال بعضهم البعض، وبينما يحدث كل هذا، يموت الأخ، ويموت الطفل، وبمجرد أن يموت الطفل، إذن ليس هناك ما يوقف... الفائز يأخذ كل شيء إذا كان من الممكن حله.

حسنًا، لا تسير الأمور بهذه الطريقة أبدًا. ليس هناك فائز مهيمن بما فيه الكفاية ليأخذ كل شيء. وهكذا، في نهاية المطاف، تم تقسيم الإمبراطورية إلى عدة أجزاء.

عادة ما يتم حساب هذه كأربعة. استولى ليسيماخوس على منطقة تراقيا شمال مقدونيا، واستولى كاساندر على مقدونيا، وأخذ سلوقس قطعة كبيرة، وآسيا الصغرى وبلاد ما بين النهرين، لذلك، كما تعلمون، رقعة كبيرة كاملة من هناك، واستولى بطليموس على سوريا ومصر. حسنًا، بالنسبة للخلفية اليهودية، فإن هذين الأخيرين فقط، سلوقس في الشمال وبطليموس في الجنوب، سيكونان مهمين.

إنهما فقط من سيسيطران على إسرائيل في وقت أو آخر. حسنًا، هذا يقودنا إلى السلالة البطلمية، والتي استمرت حتى عام 30 قبل الميلاد عندما انتحرت كليوباترا ولكنها سيطرت على فلسطين فقط من عام 301 قبل الميلاد إلى عام 198 قبل الميلاد. وبينما كان مختلف الجنرالات يتقاتلون من أجل السيطرة، هناك نقطة واحدة عندما جنرال خامس، والذي نحن لم أذكر هنا، المسمى أنتيجونوس، يبدو أنه قد يحصل على الأمر برمته، لكن الجنرالات الآخرين يتجمعون عليه. إذا سبق لك أن لعبت لعبة الحرب المخاطرة، فستدرك أنه في بعض الأحيان يكون من الضروري القيام بأشياء كهذه لمنع شخص واحد من الفوز باللعبة، وهذا ما يفعله الجنرالات في الأساس، وبينما كان الجنرالات يقاتلون أنتيجونوس، يتسلل بطليموس في فلسطين والاستيلاء عليها.

يشتهر بطليموس بالمعاملة التفضيلية المعقولة لليهود، سواء في فلسطين أو أيضًا اليهود الذين انتهى بهم الأمر في مصر لأن عددًا كبيرًا من اليهود قد استقروا في الإسكندرية بحلول هذا الوقت. لذلك، لا تزال هناك بعض المشاكل هنا وهناك، ولكن هذا هو الوضع في الأساس، وذلك منذ ما يزيد قليلاً عن قرن من الزمان، من 301 إلى 198. ولم تدم السلالة السلوقية طويلاً.

سقطت في يد روما عام 63 قبل الميلاد، لكنها سيطرت على فلسطين من عام 198 قبل الميلاد إلى حوالي عام 160 قبل الميلاد. يُطلق على حكام البطالمة دائمًا اسم بطليموس، ويطلق عليهم المؤرخون اليوم اسم بطليموس الأول والثاني والثالث والرابع والخامس، ولكن في في العصور القديمة، كان لديهم جميعًا لقبًا ثانيًا، لذا فإن بطليموس سوتر، بطليموس المخلص، إذا أردت، لا يُفهم تمامًا من الناحية المسيحية. بطليموس فاتسو، كان هذا اسمًا آخر، ربما ليس في وجهه، ولكن مختلفًا عن تلك الأسماء.

كان الحكام السلوقيون يميلون إلى أن يكون لديهم اسمان أو ثلاثة أسماء تراها تدور ذهابًا وإيابًا. منهم سلوقس، ومنهم أنطيوخس. وفي سلسلة الحروب الطويلة، اندلعت أخيرًا حروب بين السلوقيين والبطالمة، وحصل السلوقيون أخيرًا على فلسطين من البطالمة.

وبعد ذلك ننتقل إلى، لا أعلم، الحاكم السادس والثامن والتاسع للسلوقيين هو رجل يُدعى أنطيوخس الرابع، المعروف باسم أنطيوخس إبيفانيس. لقد رأى نفسه مظهرًا للإله زيوس. لقد أطلق عليه اليهود اسم أنطيوخس إبيفانيس، أي مجنون، أو شيء من هذا القبيل، أي مجنون.

على أية حال، كان يفضل اليهود الهلنستيين. توقف وارجع للحظة. وكانت سلالة البطالمة تسيطر على مصر، والتي كانت تتكون أساسًا من المصريين وبعض اليهود وآخرين في الإسكندرية، ثم اليونانيين بشكل عام.

ولم يكن لديك الكثير من التنوع العرقي، وهو ما كان يمثل مشكلة كبيرة. لكن في السلالة البطلمية، في السلالة السلوقية، التي غطت كل هذه الجنسيات المختلفة عبر آسيا الصغرى وأسفل نهر دجلة والفرات وحتى الهند تقريبًا، فعلت ذلك. وهكذا، حاول السلوقيون، في محاولتهم توحيد إمبراطوريتهم، فرض الهيلينية على جميع الأشخاص الذين أرادوا التعاون مع الإمبراطورية ويصبحوا أثرياء وما إلى ذلك.

لذلك، عندما أصبح أنطيوخس الرابع حاكمًا سلوقيًا، فضل الطائفة الهلنستية من اليهود في القدس. وهم، ربما يتملقونه إلى حد ما، يريدون جعل القدس مدينة هلينستية، والتي ستسمى أنطاكية. وهو يسمح بذلك.

حسنًا، هذه كارثة كبيرة بالنسبة لليهود الأرثوذكس أن يحدث ذلك. سوف نعود إلى المشكلة هناك لأن ذلك سيؤدي في النهاية إلى ثورة المكابيين. تمت محاولة أنطيوخوس الرابع لاحقًا حوالي عام 168 قبل الميلاد لإلغاء اليهودية.

وسنناقش كل ذلك في قسمنا التالي. حسنًا، هذا قليل من الاقتتال الداخلي الذي أدى إلى انتشار إمبراطورية الإسكندر في جميع أنحاء الشرق الأوسط تقريبًا. ثم ينكسر إلى أجزاء بموته.

ثم تتقاتل القطع، وخاصة الجزء الشمالي، السلوقيون، على الجزء الجنوبي، البطالمة، للسيطرة على إسرائيل، فلسطين، أيًا كان الاسم الذي تريد تسميته. إحدى السمات المهمة جدًا لهذه الفترة الزمنية، فيما يتعلق بإسرائيل، والخلفية اليهودية، هي الهيلينية. تأتي الهلينية من الكلمة اليونانية هيلاس، وهو الاسم اليوناني لليونان.

اسمنا، اليونان، يأتي من اللاتينية ويأتي من الاسم الذي أطلقه الرومان على بعض اليونانيين الذين يعيشون في الجزء السفلي من الحذاء الإيطالي. أطلقوا عليهم اسم Greike . حسنًا، لست متأكدًا من كيف ستنتهي النهاية هناك.

جريكوس ، على ما أعتقد. الهيلينية تعني الشبيهة باليونانية. وهكذا، فهو اسم الثقافة اليونانية التي تطورت في الشرق بعد الإسكندر.

لذا، فإن محاولة إضفاء الطابع اليوناني على الثقافة السورية، والثقافة اليهودية، والثقافة المصرية، وما إلى ذلك، ستكون هيلينية، إذا أردت. حسنًا، من الواضح أن ذلك كان له تأثير كبير على اليهودية، لذا، بحلول زمن العهد الجديد، نرى بطليموس باعتباره يهوديًا هيلينيًا تمامًا، ويوسيفوس يهوديًا هيلينيًا قليلاً، وكان هناك رجال أبعد من فيلو، إذا أردت. ربما يبدو أن الهيلينية تأثرت إلى حد ما باليهودية، وهذا ما أثار جدلًا لدى البعض.

لكن أحد سمات الهيلينية كان ما يسميه مؤرخو الدين التوفيق بين المعتقدات. وهي مشتقة من فعل يوناني يعني مزيج. لذا، فالتوفيق بين المعتقدات هو مكان تتواصل فيه ديانات أو ثلاث أو أربع ديانات، وتختلط أفكارهم مع بعضها البعض.

ربما كانت الفكرة الشيوعية التي كانت تحيط بنا في العقد أو القرن الماضي، على أية حال، هي حركة العصر الجديد، وهي عبارة عن التوفيق بين المسيحية، ولنقل، البوذية أو الهندوسية. واعتماد عناصر من كل منها، إذا أردت، سيكون مثالا على ذلك. تراه كثيرًا في المعبد السوري في بعلبك في لبنان اليوم، والذي أتيحت لي الفرصة لزيارته قبل انهيار الأمور في عام 1975 أو 1976، كلما انهارت. كنت هناك في الساعة الرابعة. كان ذلك معبدًا في موقع عبادة البعل، ومن هنا جاء اسم بعلبك، بعل وادي البقاع.

ولكن عندما جاء اليونانيون، تم إعادة تعريف الإله بعل على أنه زيوس، وبعد ذلك عندما جاء الرومان، تم إعادة تعريف الإله بعل زيوس على أنه كوكب المشتري، وما إلى ذلك، وهكذا كان لديك كل هذا النوع من شيء يحدث. وربما يكون هذا أيضًا تفسيرًا لبعض الشركيات التي ترونها حول العالم، وهو أن ثقافتين قد اجتمعتا معًا، إحداهما لديها إلهة رئيسية، والأخرى لديها إله رئيسي، ويقومان ببعض التنازلات أو شيء من هذا القبيل. نحن لا نعرف.

لم نكن هناك ولم تكن لدينا آلات الزمن، ولكن بالتأكيد، حدث شيء من هذا القبيل في التاريخ. حسنًا، من الواضح أن هذا سيسبب مشكلة لليهود عندما يتم دفع الهيلينية بطريقة دينية في فلسطين، وهناك بالتأكيد أشخاص على استعداد للقيام بذلك. هناك، بالطبع، مدارس فلسفية مختلفة في اليونان، والتي أصبح لها تأثير في الشرق أيضًا.

ونحن بالطبع نسمع عن بولس في سفر أعمال الرسل يتحدث في الأريوباغوس في أثينا، ويتحدث عن الأبيقوريين وغيرهم، وعن الرواقيين، ويوسيفوس هو فيلون متأثر بالأفكار الرواقية والأفلاطونية، والمسيحيون الأوائل، وخاصة المسيحيون الأوائل. يتأثر اللاهوتيون الفلاسفة بالرواقية وما إلى ذلك أيضًا. لن أقوم بجولة حول تلك الفلسفات هنا، لكن الكثير من تأثير الهيلينية في الشرق كان عبارة عن فوائد سياسية عندما استولى خلفاء الإسكندر على كل هذه المناطق، كانوا سيعيدون بشكل أساسي تأسيس الكثير من الحضارة القائمة المدن كمدن يونانية، وفي مدينة يونانية كان الأشخاص الذين كان لهم التأثير هم المواطنون. لم يكن المواطنون مجرد أشخاص يعيشون في المدينة، على الرغم من أنهم لم يكونوا بحاجة إلى القيام بذلك بشكل عام؛ لقد كانوا أشخاصًا لديهم الحق في التصويت إلى حدٍ ما، وكان لديهم الحق في شغل مناصب، وما إلى ذلك، في المدينة، وسيكون هناك الكثير من الأشخاص الآخرين في المدينة الذين كانوا مجرد أجانب مقيمين، أو عبيد، أو شيء من هذا القبيل. من هذا النوع التي كانت المستويات الأدنى بكثير، وما إلى ذلك.

لذا، إذا كنت فتى يهوديًا وتريد المضي قدمًا، وتعيش في الإسكندرية، أو تعيش في أنطاكية، أو شيء من هذا القبيل، فسيكون هناك إغراء على الأقل لتبني أي سمات هناك حاجة إلى الهيلينية لكي تكون مقبولة في المجتمع. لذلك، نرى أن ذلك يحدث. بطريقة ما، على سبيل المثال، أصبحت عائلة بولس مواطنين رومانيين، وكانوا بالفعل مواطنين في طرسوس، لذلك في مكان ما، عدة أجيال تالية، كانت عائلته مهمة بما يكفي للحصول على الجنسية في طرسوس ومن ثم الجنسية في روما.

وربما كان لذلك علاقة بحقيقة أنه ربما كان هناك صانعو خيام وأن الرومان كانوا بحاجة إلى صانعي خيام لحملاتهم. ليس لدي أي فكرة عن كيفية حدوث ذلك، ولكن التأثير كان بحيث ولد بولس مواطنًا، في حين كان على الضابط العسكري هناك في القدس شراء جنسيته. من الواضح أنها ليست مرموقة في تلك المرحلة.

لذا، فإن الهيلينية مهمة جدًا، وسنرى ذلك فيما يتعلق بالثورة الحشمونائية بأكملها. سمة أخرى مهمة للفترة اليونانية هنا في إسرائيل هي ترجمة الكتاب المقدس إلى اليونانية، وهو ما نسميه الترجمة السبعينية للكتاب المقدس إلى اليونانية. ربما بدأت النسخة حوالي عام 250 قبل الميلاد، أي بعد أقل من قرن من استيلاء الإسكندر على المنطقة.

لدينا عمل نسميه رسالة أريستياس ، والذي يرجع تاريخه على الأرجح إلى حوالي قرن من الزمان بعد ذلك، وهو يقدم لنا سردًا لأصل الترجمة السبعينية. يُقال لنا هنا أن بطليموس الثاني، ثاني حاكم على مصر للشعب اليوناني الذي سيطر على مصر بعد وفاة الإسكندر، أراد بناء أكبر مكتبة في العالم. لذلك، حصل على هذا الشخص لأمين مكتبته، وأخبره أمين المكتبة أنهم كانوا يحاولون جمع كل أنواع الأعمال لوضعها في المكتبة، وقال أمين المكتبة، حسنًا، يجب أن نحصل على نسخة من قانون اليهود.

من الواضح، وفقًا للقصة، على الأقل، أنها لم تكن موجودة في اليونان في تلك المرحلة، لذلك قام بطليموس بتمويل إرسال مندوبين إلى القدس لإحضار 72 من شيوخ اليهود الذين سيأتون إلى مصر ويترجمون القانون. إذًا، تقول القصة أنهم نزلوا، وترجموا الناموس، وكانت النتيجة الترجمة السبعينية. ومع ذلك، فإن القصة تتحسن إذا أردت، مع مرور الوقت.

بعض الإضافات اللاحقة للقصة هي أن الترجمة تغطي العهد القديم بأكمله، على الرغم من أنه في الواقع، كما تقول رسالة أريستياس ، يطلق عليه القانون اليهودي، وهذا أمر صعب بعض الشيء لأن مصطلح القانون يمكن أن يعني الشريعة اليهودية. العهد القديم بأكمله، أو قد يعني فقط التوراة، أو أسفار موسى الخمسة، إذا أردت. هناك إضافة لاحقة كانت ستظهر بالتأكيد في رسالة أريستياس ، لو كانت صحيحة، وهي أن المترجم قسم إلى 36 زوجًا وعمل بشكل مستقل، وأنتجوا 36 نسخة متطابقة من قصة العهد القديم، والتي ربما تكمن وراءها الفكرة التي كانت لدى عدد من الأشخاص أن الترجمة نفسها كانت ترجمة ملهمة. هناك بعض الشكوك فيما يتعلق بتفاصيل القصة، وخاصة الإضافات اللاحقة، ولكن الرأي العام للقصة اليوم هو أن الترجمة إلى اليونانية التي نسميها السبعينية تمت على ما يبدو في الإسكندرية، وهو المكان الذي تضعه القصة، وأن يبدو أن أسفار موسى الخمسة، وهي أسفار موسى الخمسة، قد تمت ترجمتها كوحدة واحدة وربما تمت ترجمتها حوالي عام 250 قبل الميلاد، لذلك لدينا أسلوب موحد جدًا خلال كل ذلك، وطريقة التعامل مع مسائل الترجمة المختلفة هناك، وهي ليست كذلك وهذا هو الحال بالنسبة للعديد من الأجزاء اليونانية الأخرى من العهد القديم كما لدينا.

ربما جاءت المخطوطات من أورشليم، وربما من المترجمين أيضًا، وهذا له علاقة ببعض التفاصيل حول نص العهد القديم الذي يعالج الأمور المتعلقة بنسخة من النوع البابلي للعهد القديم ونسخة أورشليمية ونسخة من العهد القديم. النسخة السامرية وأشياء من هذا القبيل. وبالنظر إلى التاريخ 250، فمن المفترض أن بطليموس الثاني سمح بالعمل، وربما ساعده، لذلك نحن في موقف مرة أخرى بدون أي آلات زمنية، ولكن يبدو على الأقل أن هناك ملاحظة جوهرية للقصة صحيحة . الترجمة السبعينية للكتاب المقدس مهمة جدًا لعدد من الأسباب.

يبدو أنها أطول ترجمة لأي كتابة قديمة معروفة في العصور القديمة، وهذا أمر مذهل إلى حد ما. إنه يعطي نص العهد القديم قرنًا أو نحو ذلك قبل أقدم نص عبري لدينا من معظم العهد القديم. لقد حددت نمطًا للمصطلحات اللاهوتية اليونانية المستخدمة في العهد الجديد وكذلك في العهد القديم، ووضعت العهد القديم في اللغة العالمية لعالم البحر الأبيض المتوسط في ذلك الوقت، على الأقل لعالم شرق البحر الأبيض المتوسط في ذلك الوقت، و لقد أصبح العهد القديم للكنيسة الأولى.

من الواضح أنه بمجرد انتشار الإنجيل بشكل كبير خارج إسرائيل، لم يكن غالبية الناس من الناطقين باللغة العبرية الأصليين. هل نفعل في الوقت المحدد؟ تمام. ننتقل بعد ذلك من فلسطين تحت حكم اليونانيين إلى الاستقلال اليهودي تحت حكم الحشمونيين عام 160 ق.م. نزولاً ما يقرب من قرن إلى عام 63 ق.م.

نبدأ مرة أخرى مع أنطاكية الرابعة، وعيد الغطاس الأنطاكي، ورجس الخراب. لقد وصل أنطيوخس الرابع إلى العرش بالفعل من خلال اغتصاب العرش من ابن أخيه القاصر في عام 175 قبل الميلاد. لقد بذل جهدًا أكبر مما بذله السلوقيون الأوائل لتوحيد هذه الإمبراطورية المتنوعة عن طريق الهيلينية، لذلك فضل اليهود الهلنستيين في القدس، وأعادوا تأسيس القدس باسم أنطاكية ، أو ما نسميه أنطاكية اليوم.

إنه يعزل رئيس الكهنة الأرثوذكسي، وهو زميل يُدعى أونياس الثالث، من أجل جيسون شقيق أونيا الذي كان أكثر تأييدًا للهيلينية، وقد تسبب ذلك بالتأكيد في بعض المشاكل، ولكن ليس قريبًا مما تسببت فيه المشاكل عندما عزل جيسون لاحقًا من أجل مينيلوس الذي ليس في العائلات الكهنوتية العليا، على ما يبدو كاهنة، قامت برشوة أنطيوخس للحصول على المنصب. عرض مينيلوس سعرًا باهظًا، ولكن كما اتضح، ومن المفارقات، أنه لم يكن قادرًا على جمع الأموال بعد عزل جيسون بالفعل وما إلى ذلك. ولكن هذا هو خطر الاعتماد على الرشاوى غير المدفوعة، على ما أعتقد.

في هذه الأثناء، ينطلق أنطيوخوس للقتال في مصر لمحاولة السيطرة على الجانب البطلمي من الإمبراطورية. كان أنطيوخوس، مثل العديد من الرجال الذين يسيطرون على هاتين القطعتين الكبيرتين على أي حال، يرغب في أخذ القطعة الكبيرة الأخرى والحصول على نفس القدر من الإمبراطورية التي كان سيحصل عليها الإسكندر. لذلك، نزل إلى مصر وفي عام 168 قبل الميلاد، يبدو أنه سيهزم البطالمة عندما يظهر الرومان.

ورجل روماني كان يعرف أنطيوخس منذ، ربما ليس في مرحلة الطفولة، ولكن في سنوات المراهقة، أعتقد أنهما كانا أنطيوخس وكان رهينة في روما في تلك المرحلة، يأتي إلى أنطيوخس ويقول، مجلس الشيوخ الروماني يقول أنك بحاجة إلى التحرك الخروج من مصر والعودة إلى الوطن. ويقول أنطيوخس سأفكر في الأمر. يسحب الروماني عصاه ويرسم دائرة في الرمال حول أنطيوكس ويقول: قف هناك بينما تفكر في الأمر.

لذا، تراجع أنطيوخس، ولم يكن سعيدًا بعد ذلك لأنه خرج من مصر بعد أن روعه الرومان، إذا أردت. ويكتشف أن هناك تمردًا يحدث في إسرائيل، ويتجه إلى تلك المنطقة. أي أن جايسون هو الذي تمرد على مينيلوس، وما إلى ذلك. ولذلك قرر أنطيوخس الرابع محاولة تدمير اليهودية.

إنه يحظر الختان، ويمنع مراعاة قوانين طعام الكوشير، ويحاول تدمير الكتاب المقدس، ويعيد تكريس المعبد لزيوس، ويعتبر نفسه، كما تتذكرون، مظهرًا من مظاهر زيوس، ويقيم تمثالًا ربما كان يشبهه. ليس لدينا أي صور للتمثال، ولا نعرف بالضبط كيف كان شكل أنطيوخس. وهذا يطلق ما نسميه ثورة المكابيين.

لذلك، ننتقل لننظر إلى ثورة المكابيين، من عام 167 قبل الميلاد إلى حوالي عام 134. حسنًا، لقد خمدوا السلوقيين معارضتهم في إسرائيل، كما يعتقدون، ثم أرسلت الحكومة، الحكومة السلوقية، ضباطًا للمرور عبر جميع مدن إسرائيل. يهودا تطبق مراسيم أنطيوخس وتأمر بالتضحية الوثنية. عندما وصلوا إلى قرية مودين الصغيرة، كان هناك كاهن مسن، ماتاثياس، هناك.

يتم إخراج القرية بأكملها للقيام بالذبيحة الوثنية، ويبدأ أحد اليهود في القرية بالتضحية، ويقوم هذا الكاهن المسن، متاثياس، بقتل الرجل. حسنًا، سيكون هذا أمرًا كارثيًا إلى حد ما، باستثناء أن عدد القرويين هناك أكبر من المسؤول وقواته، ولذلك يقتلون المسؤول والقوات، وبطبيعة الحال، سيعود ذلك إلى المقر بسرعة كبيرة، وهكذا يدعو متاثياس وأبناؤه الخمسة إلى المقاومة المسلحة ويهربون إلى الجبال والكهوف وما إلى ذلك. وهذا هو أصل الثورة.

وهذا يقودنا إلى أحد أبناء متتيا، وهو يهوذا. الابن الثالث لمتاثياس كان له اسم عسكري، المكابي، ويعني المطرقة أو المطرقة، مثل ستونوول جاكسون أو شيء من هذا القبيل أو تيبيكانوي أو أحد تلك الأسماء العسكرية التي يطلق عليها الجنرالات أحيانًا. حسنًا، يقود يهوذا بعد ذلك حملة عسكرية ويديرها من خلال تقنيات الكمائن ومعرفة التضاريس بطريقة لا يدمر بها السلوقيون العديد من الجيوش السلوقية. يعمل السلوقيون أساسًا من حيث التعزيز، ولا يريدون إرسال قوات أكثر مما يحتاجون، لكنهم دائمًا يقللون من عدد القوات التي يحتاجون إليها، لذلك عندما يبنون تدريجيًا، تنجح يهوذا، وكما تبدأ يهوذا في النجاح ، يتدفق المزيد والمزيد من اليهود وفقًا لمعاييره.

وهكذا تنمو قوات يهوذا بالنجاح، وتواكب التصعيد السلوقي. وأخيرًا، سنسميهم المكابيين، أتباع يهوذا، الذين استولوا على أورشليم، باستثناء القلعة، الحصن الرئيسي. لا أعتقد أن هذه هي في الواقع قلعة أنطونيا التي قد تراها في الخرائط الزمنية للعهد الجديد، ولكنها سابقة لذلك.

استولوا على القدس، وثبتوا ما تبقى من السلوقيين وبعض اليهود الهلنستيين في القلعة، وقاموا بتطهير المعبد، متذكرين أنه كان موقعًا لعبادة زيوس لفترة من الوقت هنا، وأعادوا تكريس الهيكل وذلك في ديسمبر من عام 164 ق.م. وهذا يصبح أصل حانوكا، عيد التكريس. في هذه الأثناء، مات أنطاكية الرابع عام 163، وتولى ليسياس منصب الوصي على الشخص الذي سيصبح ملكًا عندما يكبر بما يكفي. ويفضل ليسياس الخروج من هذا الأمر، لذلك يقدم شروط سلام مقبولة لبعض المتدينين جدًا. وإن لم يكن اليهود للمكابيين وهكذا انقسموا المعارضة ضد نفسه. وبعد سنوات قليلة فقط، عادت القوات السلوقية، وقُتل يهوذا وقواته، الذين كانوا أقل عددًا بكثير، في معركة عام 160 قبل الميلاد.

حسنًا، هذه ليست نهاية أطفال ماتاثياس. كان يهوذا هو الابن الثالث ولا يزال هناك ولدان متبقيان في هذه المرحلة من بين الخمسة. وقد مات الاثنان الآخران بالفعل.

أحدهما هو يوناثان، الذي سيصبح حاكمًا على إسرائيل من عام 160 إلى عام 142، والآخر هو سمعان، الذي سيصبح حاكمًا من عام 142 إلى عام 134. وقد ضعفت الإمبراطورية السلوقية، عند هذه النقطة، بسبب الانقسام حول مسألة الخلافة بعد أنطيوخس، وبالتالي فإن يهوذا وسمعان، بدورهما، قادران بالدبلوماسية على اكتساب القوة حتى تصبح يهوذا، أرض يهودا، مستقلة فعليًا. اتضح أن كلاً من جوناثان عام 142 قبل الميلاد وسمعان عام 134 قبل الميلاد قُتلا على يد المعارضين، ولكن ليس قبل أن يحصل سمعان على الكهنوت الوراثي وحكم إسرائيل لعائلته.

مع وفاة سيمون، يأتي ابنه للحكم، وبالتالي عندما يكون لديك شيئين متعاقبين من الأب والابن يحكمان، يمكن اعتبار ذلك بمثابة سلالة حاكمة. ربما كان بإمكاني أن أحسبها بالفعل من يوناثان، لكن سلالة الحشمونائيم عادة ما يرجع تاريخها إلى الفترة من 134 قبل الميلاد إلى 63 قبل الميلاد. الرجل الأول هو ابن سمعان، الذي يحمل اسمًا أكثر تعقيدًا بعض الشيء، وهو جون هيركانوس، وقد حكم من 134 إلى 104 قبل الميلاد.

ناجحة جدا. أصبحت السلالة السلوقية ضعيفة، وأصبح يوحنا قويًا عسكريًا إلى حد ما.

إنه قادر على توسيع أراضي يهودا بشكل كبير. لذلك، فهو يلتقط المدن الساحلية التي فقدها اليهود منذ زمن طويل. تذكر، عندما عادوا من السبي البابلي، استقروا بشكل أساسي في منطقة التلال المحيطة بأورشليم، وما إلى ذلك.

لذلك، فإنه يأخذ المدن الساحلية، ويأخذ أراضي الأدوميين أدوم من الجنوب وأراضي السامرة، السامرة من الشمال. لذلك، فقد أصبحت منطقة مهمة للغاية في هذه المرحلة. وفي مدة حكمه 30 سنة، نسمع لأول مرة في يوسيفوس عن الفريسيين والصدوقيين. يبدو أن الفريسيين كانوا مؤيدين في البداية ولكنهم قدموا اقتراحًا ليس PC إذا أردت من خلال اقتراح أن يستقيل يوحنا من الكهنوت الأعظم لأن أمه أنجبته عندما كانت أسيرة.

اقتراحات حول ما إذا كان شرعيا أم لا. فقرر أن يذهب مع الصدوقيين بدلاً من ذلك. لذا، أصبح الصدوقيون نوعًا ما هم من كانوا في الحفلة في ذلك الوقت، وسيظلون كذلك بشكل متقطع حتى في زمن العهد الجديد.

حسنًا، مات عام 104، وكان أحد أبنائه أريستوبولوس، وحكم لمدة عام تقريبًا. كما أفترض أنه يقتل العديد من الإخوة أيضًا لتعزيز سيطرته على العرش. ليس من غير المألوف، على ما أعتقد، وسط هذا النوع من المواقف.

ويأخذ لقب الملك. إذن، من يهوذا مجرد جنرال إذا أردت. جوناثان هو جنرال إذا أردت.

سمعان ليس قائدًا فقط ، بل هو أيضًا رئيس الكهنة. على الرغم من أنه ينتمي إلى العائلة الكهنوتية، إلا أنه ليس في الخط الكهنوتي الأعلى إذا أردت ذلك. لكن الآن يأخذ أرسطوبولس لقب الملك، ولا يستقيل خليفته من هذا اللقب إن شئت. لكن أرسطوبولوس لا يدوم طويلا.

يموت في غضون عام من الخوف. لقد اغتال جميع إخوته بسبب الشراب وربما بسبب مرض ما. لا يزال أحد إخوته على قيد الحياة، بعد أن كان في السجن، ولذلك عندما مات أرستوبولوس، أطلقت أرملة أرستوبولوس سراح هذا الأخ، الإسكندر، من السجن وتزوجته.

لذلك، تصبح أرملة جون هيركانوس وأرسطوبولوس شقيق جون هيركانوس الزوج الملكي إذا أردت. وهكذا فإن ألكسندر جانيوس هو اسم الأخ الأصغر الذي حكم من 102 إلى 76 قبل الميلاد. واستمر في توسع المملكة حتى أصبحت بحجم مملكة داود سليمان.

لذلك، نحن نحصل هنا على مملكة محلية قوية إلى حد ما والتي تم اقتطاعها من الإمبراطورية السلوقية، والتي كانت تنهار طوال هذا الوقت. وفي أيامه ثار عليه الفريسيون وطلبوا من السريان الذين كانوا من بقايا السلوقيين أن يأتوا ويساعدوه. والإسكندر على وشك الخسارة عندما يفكر الفريسيون مرة أخرى.

هل سيكون من الأفضل حقًا أن يسيطر السوريون، السلوقيون، على المنطقة حتى ينشقوا مرة أخرى؟ حسنًا، لقد فاز الإسكندر ولكن مشاعره متضاربة تجاه الفريسيين بعد كل شيء. نعم، لو لم يعودوا، لكان من المحتمل أن يخسر، لكن لو لم يثوروا في المقام الأول، لما كان قد وقع في المشكلة أبدًا، لذلك صلب مجموعة من الفريسيين. حسنًا، توفي عام 76 قبل الميلاد، وكانت زوجته التي كانت زوجة أرستوبولوس، ثم جاءت زوجته لتكون الملكة الحاكمة لفترة قصيرة من 75 إلى 67.

اسمها سالومي ألكسندرا، وهي ناجحة. لديها ولدان، يُدعَيان هيركانوس الثاني. سيكون جون هيركانوس هو هيركانوس الأول وأريستوبولوس الثاني.

هيركانوس هو الأخف والأقدم بين الاثنين، وقد تم تعيينه رئيسًا للكهنة لأن سالومي لا يمكن أن تكون رئيسًا للكهنة وتم منح أريستوبولوس القيادة العسكرية. لسوء الحظ، أرسطوبولوس هو شخص، كما نقول، طموح للغاية، ويريد أن يحكم. عندما توفيت سالومي ألكسندرا عام 66، وصلنا إلى الحدث الحاسم الذي أدى إلى نهاية استقلال الحشمونائيم.

تموت. ويخلفها هرقانس الثاني المدعوم من الفريسيين، لكن أرسطوبولوس الثاني، المدعوم من الصدوقيين، يأخذ العرش منه. يهرب هيركانوس إلى دولة مجاورة، ويفتح حربًا أهلية، ويطلب المساعدة من الرومان. في هذه المرحلة، تزداد قوة الرومان في الشرق الأوسط. إذا كنت تحب الشرق الأدنى، أعتقد أننا سنسميه، وهم حريصون على المجيء والمساعدة.

حسنًا ، قبل أن ننتقل إلى ذلك، نعود وننظر إلى بعض سمات هذه الفترة الزمنية ومن أهمها المجموعات الثلاث التي نسمع عنها في يوسيفوس والعهد الجديد، الفريسيين والصدوقيين. نسمع عن كليهما وعن الأسينيين الذي نسمع عنه فقط في مادة يوسيفوس. أصول هذه المجموعات الثلاث غامضة إلى حد ما ولكن يبدو أن الثلاثة نشأوا خلال هذه الفترة (فترة المكابيين) أي من 168 إلى 63 قرنًا أو نحو ذلك. يبدو أن الفريسيين والإسينيين ينحدرون من المجموعة المتدينة التي انضمت إلى يهوذا في ثورة المكابيين، وهي مجموعة نسميها الحسيديم.

الحسيد هو اسم لمن هو مخلص للعهد. سوف ترى هذا بشكل منتظم إلى حد ما في العبرية "هيسد العهد القديم"، والتي من منظور الإنسان تجاه الله، تعني الإخلاص للعهد، ومن منظور الله للبشر، فهي تعني أيضًا الإخلاص للعهد، ولكن التي تأتي عبر أشياء من هذا النوع من الرحمة واللطف والمحبة لأن العهد هو عهد رحيم، وليس شيئًا يبرز البشر ميزاته في نقاشك مع الله أو شيء من هذا القبيل. حسنًا، قليلًا عن الفريسيين والصدوقيين والأسينيين. دعونا ننظر أولاً إلى لاهوتهم. نعتقد أن اسم Essene يأتي من Hasid، حسنا؟ المشكلة هي أن اللغة اليونانية لا تمتلك صوتًا قويًا، لذلك تضيع الكثير من الأشياء. إذًا، في العبرية، لديك هللويا، وفي اليونانية، لديك هللويا، وما إلى ذلك. لذلك، نعتقد أن هناك جدلًا حول مصدر ذلك، لذا إذا كان هذا صحيحًا، فإن الأسينيين هم المخلصون، حسنًا . إنهم ما يمكن أن نسميه الفريسيين الخارقين. حسنًا، لقد حصلوا على الفريسيين أفضل، وفي الواقع، قرروا أن الهيكل كان محكومًا بالفعل من قبل أشخاص ليسوا أرثوذكسيين بما فيه الكفاية، لذلك لن يعبثوا بالهيكل بعد الآن.

وفي مفارقة تاريخية كبيرة، يمكننا أن نقول إن وجهة نظرهم حول العلاقة بين سيادة الله ومسؤولية الإنسان هي وجهة نظر كالفينية. حسنًا، أفهم أن هذا ليس مصطلحًا موجودًا في ذلك الوقت. هناك مصادر للسلطان في العهد القديم، ولكن بعض الكتب السرية، ونعتقد أننا نعرف الآن ما هي بعض الكتب السرية. ستكون أشياء مثل الانضباط اليدوي، وكتاب أخنوخ، وكتاب اليوبيلات. من المحتمل أن تندرج بعض هذه الأنواع من الأعمال ضمن هذه الفئة. لسنا متأكدين من وجهة نظرهم حول البقاء. يعتقد البعض أنهم يؤمنون بالقيامة، وهو أمر لا يثير الدهشة. يظن البعض أنهم يؤمنون بخلود النفس وليس بالقيامة، لذلك وضعت علامة استفهام على هذا السؤال في ملاحظاتي هنا.

كان لديهم تركيز كبير على الملائكة، ويبدو أن هذا جاء من إينوك واليوبيل، حيث نحصل على أسماء مجموعة من الملائكة الآخرين وبعض تاريخ نشاطهم ليس مفصلًا تمامًا مثل كتاب ميلتون الفردوس المفقود ولكنه لا يزال جيدًا. من المعلومات هناك، وكان لديهم قدر كبير من التركيز على علم الأمور الأخيرة. قارن هؤلاء بالفريسيين. نعتقد أن اسمهم يأتي من باراش ، منفصل، حسنًا؟ لقد كانوا انفصاليين، وليسوا انفصاليين حقًا مقارنة بالإسينيين لأنهم لم يتركوا المجتمع ولكنهم تركوا تركيزًا كبيرًا على نقاء الطقوس وبناء سياج حول القانون، والفكرة هي إذا كنت لا تريد أن يسير الناس في حقولك ، أنت تضع سياجًا حول الشيء الذي لا يمكنهم تجاوزه، لذلك إذا كنا لا نريد أن يخالف الناس القانون، فإننا نبني بعض القوانين الإضافية التي تضعه في الخارج لذا عليك أن تتوقف عن العمل قبل السبت قبل نصف ساعة السبت أو أشياء من هذا القبيل ستكون نوعًا من الفئات التي قد تقع في التحوط حول نوع القانون. وجهة نظرهم حول السيادة والمسؤولية هي أيضًا ما نسميه اليوم بالكالفينية.

وجهة نظرهم حول مصادر ماذا يجب أن نقول الوحي، إذا أردت، سيكون العهد القديم بالإضافة إلى التقليد الشفهي، حسنًا؟ لذا فقد اعتقدوا أن موسى قد أعطى الكثير من المعلومات الأخرى في ذلك الوقت، وكان ذلك تقليدًا شفهيًا، وبهذا المعنى، فإنهم يشبهون الكاثوليكية قليلاً بالكتاب المقدس بالإضافة إلى تقليد الكنيسة إذا أردت، أو حتى البابوية. تصريحات من الواضح أن الفريسيين لم يكن لديهم أي شخص يعادل البابا إذا كنت تحب الفريسيين بالتأكيد يؤمنون بالقيامة، حسنًا، لست متأكدًا جدًا من الأسينيين الفريسيين بالتأكيد هل آمنوا بالتأكيد بالملائكة ولكن على الأقل لا نسمع عن أسماء والكثير من الملائكة أو أي شيء من هذا النوع، لا يبدو أن لديهم التركيز الذي كان لدى الأسينيين وكانوا يؤمنون بعلم الأمور الأخيرة أيضًا، لكن تركيزهم كان على الدينونة الأخيرة أكثر من التركيز على تفاصيل ما قد يحدث هناك.   
  
حسنًا، هذا يقودنا إلى الصدوقيين. هناك بعض الجدل حول مصدر الاسم؛ ولعل الرأي الأكثر شيوعاً هو الاقتراح بأنه جاء من الصديق العبري تسيدك. لقد كانوا الصالحين. عندما تختار معظم المجموعات أسماء لمجموعتها الخاصة، فإن معظمها تكون أسماء مفضلة، حسنًا؟ لذلك نحن نسمي المورمون المورمون، كما تعلمون، لكنهم يطلقون على أنفسهم اسم كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة. نحن نسمي مجموعة أخرى الكويكرز. يسمون أنفسهم جمعية أصدقاء الأصدقاء، حسنًا؟ لذلك، عادةً ما يكون اسم المجموعة أكثر ملاءمة. يعتقد بعض الناس أنه ربما جاء من صادوق ولكنهم لا يعرفون أن الصدوقيين كانوا أكثر واقعية من حتى الفريسيين وكانوا يميلون إلى المساومة إلى حد ما، وبهذه الطريقة، كانوا قادرين على العمل مع أي قوى كانت موجودة، لذلك كانوا ينسجمون بشكل أفضل مع الحكومة الرومانية وما إلى ذلك. نعتقد أنه فيما يتعلق بسيادة الله والمسؤولية الإنسانية، يتعين علينا أن نسمي الفريسيين أرمينيين ، حسنًا؟ هناك تركيز كبير على مسؤولية الإنسان وحريته، وما إلى ذلك. ما هو مصدر الوحي؟ الأصل، كما أعتقد، يدعي أنهم تمسكوا بأسفار موسى الخمسة فقط، ولكن الأدلة التي لدينا تشير إلى العهد بأكمله، وكانوا متشككين في التقليد الشفهي للفريسيين، لذلك على الأقل في أي شيء في تقليد مختلف و ربما لم تكن مهتمًا بكتب Essene السرية أيضًا وأعتقد أن هذا ربما يناسب الأدلة التي لدينا بشكل أفضل.

ماذا عن مسألة القيامة؟ يخبرنا العهد الجديد أنهم لم يؤمنوا بالقيامة ولكنه لا يخبرنا بما كانوا يؤمنون به. يقول يوسيفوس إنهم لا يؤمنون بالبقاء على قيد الحياة. عندما تموت، لن تعود موجودًا.

وهذا يناسب حقًا رد يسوع عليهم بشأن مسألة القيامة بأكملها أكثر من فكرة أنهم يؤمنون، على سبيل المثال، بخلود الروح أو شيء من هذا القبيل. من الواضح أنهم لم يؤمنوا بالملائكة، ولا نعرف بالضبط ماذا يعني ذلك لأننا لا نملك أيًا من كتاباتهم. حسنًا، سواء كان ذلك يعني أنهم يعتقدون أن الملائكة لا تظهر اليوم أو شيء من هذا القبيل، أو ما إذا كانوا يعتقدون أنه لم يكن هناك ملائكة على الإطلاق، وهناك تفسير آخر.

لذا، قد تقول، كيف لا يؤمنون بالملائكة إذا كانوا يؤمنون بالعهد القديم؟ حسنًا، يمكن لليبراليين اللاهوتيين والبروتستانت أن يؤمنوا بالكثير من الأشياء أو لا يؤمنوا بالكثير من الأشياء التي يقول الكتاب المقدس صراحة أنها موجودة أو غير موجودة، وهم لا يسيرون على هذا النحو. التركيز على الأمور الأخيرة. لا، يعتقد الصدوقيون أنه بما أنك غير موجود بعد موتك، فلا يوجد دينونة.

الحكم في هذه الحياة . إذا كنت ثريًا، فإن الله يفضلك، ولذلك ينجذبون إلى الطبقة العليا والأثرياء وما إلى ذلك ويميلون إليهم. حسنًا، هذا هو لاهوت هذه المجموعات الثلاث الذي يأخذ اللاهوت سريعًا بمعناه الواسع إلى حد ما.

وماذا عن تأثيرهم وبقائهم؟ بقدر ما يمكننا أن نقول، لم يكن هناك الكثير من الإسينيين، وكانوا يميلون إلى الانسحاب من المجتمع، لذلك من الواضح أنهم لم يكونوا قادرين على التأثير بنفس القدر. من ناحية أخرى، كان الفريسيون يتمتعون بشعبية كبيرة ولكن من الواضح أنهم لم يكونوا مجموعة كبيرة، لذلك كانوا مجرد مجموعة مؤثرة للغاية. كان الصدوقيون بالتأكيد أصغر من الفريسيين وربما أصغر من الأسينيين، لكنهم كانوا أغنى الناس وما إلى ذلك.

بعد أن انسحب الأسينيون من المجتمع، انسحبوا من السياسة. كان للفريسيين بعض التأثير السياسي، لكنهم كانوا مهيمنين دينياً. يخبرنا يوسيفوس أن طريقتهم في قراءة الأمور كانت هي الطريقة التي سار بها الشعب، وقد وضع الصدوقيون حياتهم على عاتقهم لمعارضة ذلك كثيرًا.

ومع ذلك، كان الصدوقيون هم المسيطرون سياسيًا، وأدركوا أن ذلك يعني أنهم كانوا تحت حكم الرومان، لذلك لم يتمكنوا من فعل أي شيء يريدونه. تأثير الأسينيين وبقائهم: لقد كتبوا أو نسخوا مخطوطات البحر الميت، لذلك ارتفع تأثيرهم مرة أخرى عندما أصبحوا معروفين هنا في عام 1948، ولكن هناك بعض الأدلة على أنه تم العثور على بعض مخطوطاتهم في أوائل فترة العصور الوسطى لذلك لدينا وجدت المجموعة اليهودية بعضًا من هؤلاء وقررت أن التقليد الشفهي للحاخامات كان خاطئًا وذهبت في الاتجاه الآخر. لقد غابت أسمائهم عن ذهني في الوقت الحالي، لذا ربما نعود قبل أن أنهي هذا القسم.

إن تأثير الفريسيين على البقاء كبير جداً. لقد نجوا من تدمير القدس ليصبحوا المجموعة المهيمنة بين اليهود الباقين على قيد الحياة، والأدب الحاخامي هو من قبل ورثة الصدوقيين، لذلك هذه هي المادة التي أصبحت تهيمن على اليهودية الأرثوذكسية على مر القرون بأكملها. بالنسبة للصدوقيين، على حد علمنا، لم يبق أي من كتاباتهم المعروفة.

نحن لا نعرف في الواقع أسماء أي من كتاباتهم، ولكن لا يُعرف أن أيًا من الكتابات التي نجت من تلك الفترة هي الصدوقيين. قد يكون البعض منهم كذلك، ولكن كما أقول، لا نعرف ما يكفي عنهم لنقوله. تم تدمير الأسينيين، قمران ، في عام 68، لذلك نجا بعض الأسينيين في منتصف الحرب اليهودية.

في الواقع، كان البعض منهم على ما يبدو في الموقف الأخير في مسعدة عام 72، وظهرت بعض موادهم في جنيزة القاهرة، مكان إخفاء الوثائق، الوثائق القديمة في الكنيس. إن ما نسميه وثيقة دمشق هي بكل تأكيد ملكهم، وقد تم العثور على نسخة منها في جنيزة القاهرة قبل حوالي قرن من الزمان، لا، ليس ببعيد، 70 عامًا، 60 عامًا قبل اكتشاف مخطوطات البحر الميت. نجت المجموعة الفريسية من الدمار في عام 70 م للسيطرة على اليهودية، ويبدو أن الصدوقيين قد تم تدميرهم بشكل أو بآخر مع الهيكل، لا يعني أن كل شخص قد تعرض للتدمير، ولكن شيئًا ما في هذا الاتجاه.

حسنًا، فئتنا الأخيرة هي فلسطين تحت حكم الرومان. هذه في الواقع هي الفئة التالية للأخيرة التي أفكر فيها الآن. من 63 قبل الميلاد إلى 135 بعد الميلاد ، حيث سنوقف هذه المناقشة، ولكن في الواقع سنستمر من هناك حتى وصول المسلمين في القرن السادس، وهي فلسطين تحت حكم الرومان.

انتهت سلالة الحشمونائيم عام 63 قبل الميلاد. تتذكر أن هيركانوس الثاني وأريستوبولوس الثاني قد اختلفا. يمكننا القول أن أريستوبولوس قد استولى على العرش.

ركض هيركانوس للاحتماء واستدعى الرومان. الآن، يتدخل الرومان في النزاع، ويتمكنون من القضاء على أرسطوبولوس، وتفقد يهودا الآن الكثير من الأراضي التي احتلتها. لم يُنصب هيركانوس ملكًا، حسنًا، لكان سيصبح ملكًا لولا ذلك. لقد تم تعيينه حكامًا عرقيين، حسنًا، حكامًا لمجموعة من الناس، يمكن أن نقول، على يهودا، على الرغم من أن يهودا في هذا الوقت تشمل إيدوميا ، وبيريا، والجليل، وما إلى ذلك، وبالتالي تخفيض رتبة الملك.

تتميز هذه الفترة الزمنية بما يمكن أن نسميه السلام الروماني، باكس رومانا، منذ حوالي 30 قبل الميلاد، عندما بسط أغسطس سيطرته على الإمبراطورية لمدة قرنين تقريبًا، إلى حوالي 170 بعد الميلاد. قرنان من السلام في الإمبراطورية الرومانية، هذا لا يعني أنه لم تكن هناك بعض الثورات وما شابه، بدءًا من أوغسطين. وصل النمو والازدهار الكبير للإمبراطورية الرومانية إلى ذروتها في القرن الثاني الميلادي.

إن السلام الروماني مهم جدًا لانتشار المسيحية، لذلك لدينا هذا السلام الروماني على المنطقة بأكملها. بعض السمات الأخرى المتعلقة بالحكم الروماني والتي كانت مهمة لانتشار المسيحية هي أن الرومان قاموا ببناء أنظمة طرق رائعة على تلك المنطقة بأكملها. لم يكن هناك نظام روماني، ولا يوجد نظام طرق واسع النطاق يضاهيه حتى ظهور السيارات في القرن العشرين، وعدم وجود حدود وطنية.

أعني أنه من الواضح أنه كانت هناك مجموعات عرقية هنا وهناك، ولكن لم تكن هناك حاجة لجوازات السفر أو ما يعادلها قديمًا للانتقال من مكان إلى آخر داخل الإمبراطورية. مهم جدًا، من الناحية الإنسانية، لانتشار المسيحية. ينبغي أن نقول كلمة عن عائلة هيرودس لأنها أصبحت مهمة في هذه المرحلة.

لم أسمع أي شيء عنهم حقًا قبل هذا، لكن الأمر بدأ مع والد هيرودس، الذي كان اسمه أنتيباتر. لقد كان إيدوميًا، أي إدوميًا، لكنه كان مستشارًا لهيركانوس الثاني، ولأن هيركانوس كان معتدل الأخلاق وغير طموح، يبدو أن أنتيباتر كان القوة وراء العرش. وعندما تولى الرومان السلطة، تم تعيينه وكيلًا لليهودية لمساعدة يوليوس قيصر.

الوكيل يعني الشخص الذي كان مسؤولاً عن شؤون الإمبراطور في إقليم أو بلد معين. أنتيباتر، كما هو الحال بالنسبة للعديد من الحكام من نوع أو آخر، جعل أبناءه مسؤولين تحت قيادته، وكان هؤلاء الأبناء فيسيل ، وهو شخص ربما سمع عنه عدد قليل جدًا منكم، وهيرودس، الذي سمع عنه الجميع تقريبًا بهذه النقطة. لكن أنتيباتر اغتيل عام 43 ق.م.، وأدى ذلك إلى ظهور هيرودس الذي نسميه هيرودس الكبير، والذي كانت أهميته من عام 37 ق.م حتى وفاته.

لدي هنا 4 قبل الميلاد. هناك بعض الجدل حول ذلك، لكن هذا لا يزال هو التاريخ القياسي. مع وفاة أنتيباتر، عين الرومان هيرودس وفاسيال رؤساء ربعيين مشتركين لهذه المنطقة.

Tetrarch هي كلمة أخرى. يمكنك رؤية القوس في نهايته، المسطرة، والتيت هنا، الربع. لقد كان مصطلحًا يستخدم للإشارة إلى إقليم فرعي في شيء ما، لذلك كانوا حكام ربع على يهودا، على ما أعتقد، هيرودس وفاسيال ، لكن المناطق، كما أقول، شملت الجليل والسامرة وإدوم، بالإضافة إلى يهودا.

حسنًا، في هذا الوقت تقريبًا، قام البارثيون على الطرف الشرقي، خارج الإمبراطورية الرومانية مباشرةً، بغزو الطرف الشرقي للإمبراطورية الرومانية، واستولوا على فلسطين لفترة وجيزة، وقتلوا فيسيل . لقد قبضوا على فيسيال ، في الواقع، ووضعوه في السجن، وقام فيسيال بضرب رأسه لتجنب، لا أعرف، التعذيب أو شيء من هذا القبيل. تمكن هيرودس من الفرار وتمكن من الوصول إلى روما عام 40 قبل الميلاد، وعينه مجلس الشيوخ هناك ملكًا على اليهود.

حسنًا، هذا لا يكلفهم الكثير، والفكرة هي أنهم وجدوا شخصًا طموحًا للغاية، وسيسمحون له باقتراض الكثير من المال من أشخاص مختلفين. فهو لا يحصل على راتب كبير من الرومان. كان الرومان رخيصين إلى حد ما في إدارة مجتمعهم.

لن نخوض في ذلك هنا، لكن يُسمح له على الأقل باقتراض المال. لقد حصل على هذه السلطة، إذا أردت، من مجلس الشيوخ، ولذلك عاد بجيش واستولى على القدس عام 37 قبل الميلاد. فصار الآن ملكًا على اليهود، 40 بالاسم، و37 بالواقع.

هناك مشكلة، رغم ذلك. الرومان، إذا كنت تتذكر أيًا من التاريخ الروماني من هذه الفترة، وربما لا تتذكره، لم يكن لدي أي شيء في المدرسة على أي حال في تلك المرحلة ؛ باغتيال يوليوس قيصر، أصبح لدينا حكومة ثلاثية، وهي مارك أنتوني والرجل الذي سيُطلق عليه اسم أوغسطس في النهاية، وأعتقد أن ليبيدوس هو الرجل الثالث والجزء الشرقي من البلاد تحت قيادة أنتوني، وأنطوني هو تحت تأثير كليوباترا إلى حد كبير، وكليوباترا ترغب في يهودا، لذا فإن عرش هيرودس غير آمن للغاية حتى انتحر أنطوني وكليوباترا في عام 31 قبل الميلاد، وبعد ذلك أصبح في حالة جيدة جدًا حتى وفاته. ومع ذلك، فهو يعاني من مشاكل عائلية رهيبة خلال هذه الفترة.

لقد قتل زوجته المفضلة، مريم، التي كانت من نسل المكابيين وأعطاه، ماذا نقول، علاقته بالمكابيين، لأنه بخلاف ذلك فهو في الأساس مجرد معين من الرومان، إذا أردت، وبعد ذلك في بمرور الوقت، يقتل ثلاثة من أبنائه، اثنان منهم من أبناء مريم، ويخشى أن يحاولوا الحصول على العرش قبل أن يكون مستعدًا للتخلي عنه، ولا يعرف على وجه اليقين ما إذا كان على حق حول هذا الأمر أم لا، ثم قتل الابن الثالث الذي يشعر بالغيرة من الابنين الآخرين وتسبب في مقتلهما وما إلى ذلك، لذا أصبح الأمر سيئًا للغاية في وقت ما لدرجة أن أغسطس، معلقًا على نشاط هيرودس في طعام الكوشر، قال إنه من الآمن أن نكون كذلك أحد خنازير هيرودس أكثر من أحد أبنائه، وهناك مسرحية صغيرة باللغة اليونانية بين من هو الخنزير ومن هو ابنه، لذلك هذا هو الوضع هناك. حسنًا، على أية حال، لدى هيرودس بعض الإنجازات. ولم يُسمَّى بالعظيم لأنه قتل زوجته وأبنائه الثلاثة أو أي شيء من هذا القبيل.

لقد سمي بالعظيم لأنه حكم منطقة كبيرة جداً. قام بتجديد معبد القدس، بدءاً من عام 19 قبل الميلاد واستمر طوال بقية حياته، ثم استمر حتى عام 66 م. لقد كانوا يعملون بشكل متقطع في ذلك الهيكل، وقد أنهوا أعماله للتو في الوقت المناسب لتدميره بعد الثورة اليهودية.

لقد قام بعدد من مشاريع البناء في أماكن أخرى من إسرائيل في قيسارية على الساحل في سبسطية، التي كانت مدينة السامرة سابقًا، وما إلى ذلك. لذا، إذا عدت إلى القدس اليوم ونظرت إلى علم الآثار، فستجد بعضًا من أبرز الآثار ، على الأقل تلك الموجودة فوق السطح، غالبًا ما تكون أطلالًا هيرودسية من نوع أو آخر. بعض الأسوار المحيطة بمدينة القدس، مثل قبر إبراهيم، تقع في بيت لحم.

لا، الخليل، الخليل، شكرًا، وليس بيت لحم، وما إلى ذلك، تقع ضمن هذا النوع من الفئة. إن مقتل أطفال بيت لحم واضح جدًا في إنجيل متى، ولكن على الرغم من أننا لا نملك بيانًا صريحًا عن ذلك في السجلات التاريخية الأخرى لهيرودس، إلا أنه يناسب شخصيته كثيرًا.

لقد قتل ثلاثة من أبنائه وكان من الممكن أن يخلفوه، أحدهم أو الآخر، لكنه لم يكن سعيدًا لأنهم أرادوا النجاح بسرعة كبيرة. لذا، يمكنك أن ترى كيف كان سيعتبر مُطالبًا بالعرش من غير الهيروديين خطيرًا جدًا. حسنًا، عندما مات هيرودس أخيرًا، كان قد أعد وصية، ولكن كان لا بد من التحقق من صحتها من قبل أغسطس في روما.

لذلك، حدد في وصيته أن ابنه أرخيلاوس سيكون ملكًا وسيحكم الميناء الرئيسي لإمبراطوريته وتحت أراضيه، وأن أنتيباس سيحكم الجليل وبيريا، وسيحكم فيليب على بعض المناطق شمالي أن إريتريا وTrachonitis وهؤلاء الرجال توجهوا إلى روما للحصول على المصادقة. لدى يسوع مثل عن أحد النبلاء الذي ذهب إلى بلد بعيد ليحصل على عودة الملكوت، وهذا شيء كان من شأنه أن يتردد صداه مع سامعيه لأن شيئًا من هذا القبيل قد حدث قبل قليل. حسنًا، لدى أرخيلاوس العديد من الأشخاص في عائلة هيرودس الذين يعارضون أن يصبح ملكًا، لذلك أعطاه أغسطس لقب إثنارك، لكنه سيتحول إلى ملك إذا قام بعمل عظيم.

إنه لا يقوم بعمل عظيم، ولذلك سيتم عزله خلال حوالي 10 سنوات. ومع ذلك، يقوم الشقيقان الآخران بعمل لائق إلى حد ما في أراضيهما، وهكذا يحكم أنتيباس حتى عام 39 م، ويحكم فيليب حتى عام 34 م ، لكن أرخيلاوس يحكم فقط حتى حوالي عام 6 م. لدى هيرودس نسلان إلى جانب هؤلاء، حفيد وابن حفيد، على ما أعتقد، اللذين يحكمان أيضًا.

هؤلاء هم أحفاد مريم، وبالتالي، من خلال أحد الأبناء الذين قتلهم هيرودس أو كليهما. أحدهم هو هيرودس أغريبا الأول، وقد حصل بالفعل على لقب ملك اليهود لفترة قصيرة، من 41 إلى 44 م ، ولكنه مات بعد ذلك، ويروى لنا موته في كل من يوسيفوس وأعمال الرسل. ثم أصبح ابنه هيرودس أغريبا الثاني ملكًا ولكن ليس ملك اليهود. إنه ملك منطقة أخرى، وعاش حتى عام 100 ميلادي تقريبًا.

هذه هي نهاية سلالة هيرودس، ثم أخيرًا عند تلك النقطة. حسنًا، لدينا قسم آخر هنا. أريد أن أقول كلمة صغيرة حول هذا الموضوع. حسنًا، إنه في الواقع قسمان آخران.

أنا لا أتابع بالضبط. حسنًا، نعم، قسمين آخرين. إحدى القواعد المهمة لهذه الفترة، وهي القاعدة الرومانية، هي التوقع المسياني في نهاية فترة العهد الجديد.

كان هناك لسبب ما، يذكره يوسيفوس، ويذكره سوتونيوس، ويذكره تاسيتوس. كان هناك قدر كبير من الإثارة حول فكرة أن شخصًا قادمًا من إسرائيل سيحكم العالم في هذا الوقت تقريبًا. لذلك، كان هذا قويًا في القرن الأول الميلادي، وكان مؤثرًا في الثورة اليهودية، واقتراحي هو أن الأمر كان له علاقة بنص دانيال الذي يبلغ 70 أسبوعًا، وربما لم يكن لديهم ما يكفي من المعلومات لمعرفة متى حدث ذلك بالضبط ولكن كان من الواضح جدًا أنها ستنفد في ما نسميه بالقرن الأول الميلادي.

لقد قمت بمناقشة بسيطة حول ذلك في فصل يسمى زمن المسيح في كتاب، أدلة النبوة، وأعتقد أن هناك أيضًا تقرير بحثي عن ذلك على موقعنا العبري يحمل نفس العنوان.

فيما يتعلق بالتوقعات المسيحانية في نهاية فترة العهد الجديد، ماذا توقع الناس؟ أي نوع من المسيح كانوا يتوقعون؟ أي نوع من الأشخاص كانوا يتوقعون؟ حسنًا، عندما ننظر إلى المواد التي لدينا، نرى أن وجهات النظر تتغير مع مرور الوقت. المواد المبكرة من خارج الكتاب المقدس عن المسيح تصور المسيح على أنه أكثر من إنسان، على الرغم من عدم وجود رؤية أوضح لألوهيته في أي من المواد خارج الكتاب المقدس. هناك بعض أكثر من مجرد تلميحات في العهد القديم نفسه، ومن الواضح أن العهد الجديد يسير في هذا الاتجاه، ولكن يبدو أن المواد الأخرى غير الكتابية تذهب إلى اتجاه ملائكي من نوع ما ولكن ليس أبعد من ذلك بكثير. يبدو أن المواد الحاخامية اللاحقة تميل إلى التقليل من شأن المسيح بطريقة أو بأخرى.

لقد طرحت بيانات العهد القديم المتعلقة بالمسيح مفارقات مختلفة فيما يتعلق بالمنصب، ونشاطه، ونوع مجيئه، ونوع كينونته، وما إلى ذلك، وأقترح أن يتم حل هذه المفارقات بواسطة العهد الجديد وبواسطة يسوع مرشحهم إذا أردت ذلك. مقال آخر عن نموذج العهد الجديد للمسيح الذي يمر به، أعتقد أنها طبيعة المسيح في هذا الكتاب دليل النبوة ولكن نموذج العهد الجديد للمسيح في فصلنا الموجود على تقرير بحث موقع IBRI. نجد أيضًا من فترة ما بين العهدين وجهات نظر مختلفة حول الفترة المسيانية، وكيف سترتبط بالفترة الزمنية التي نعيش فيها الآن، وكيف سترتبط بالحالة بعد القيامة، وأشياء من هذا القبيل، وهذا يوضح لنا أن هناك شعورًا معينًا بأن آراء اليهود في محاولتهم تفسير ما نسميه العهد القديم، الكتاب المقدس العبري فيما يتعلق بعلم الأمور الأخيرة، لها بعض التشابه مع آراء المسيحيين اليوم الذين يحاولون تفسير العهد الجديد فيما يتعلق بعلم الأمور الأخيرة.

يمكن للمرء حتى أن يدعي أن وجهات نظرهم حول الفترة المسيانية لها تشابه غامض مع طاحونة الكرة، وما قبل الطاحونة، وما بعد الطاحونة، فهي ليست قريبة جدًا، حسنًا، ولكن شيئًا ما في هذا الاتجاه. على سبيل المثال، نظرت وجهات النظر المختلفة إلى الفترة الزمنية التي نعيشها، وأعطت عنوان هذا الدهر، ثم أيام المسيح ثم الدهر الآتي، وفي بعض وجهات النظر حول نهاية العصر كان لديك في الأساس مسيحاني فترة فقط حتى يكون لديك هذا العصر وزمن المسيح، وبالتالي كان لديك نوع من الألفية التي يمكن أن نقولها على الأرض ولكن ليس من الواضح ما الذي سيحدث بعد ذلك. وجهات نظر أخرى كان لها رأي آخر في هذا الدهر فقط، وهو الدهر الآتي، وبالتالي فإن هذا سيشبه بطريقة ما موقف الألفية كلها إذا أردت، ولكن الرأي الأكثر شيوعًا هو أن هذا الدهر هو زمن المسيح، والدهر الآتي، والذي سيكون الآن هو الألفية والحالة الأبدية إذا أردت، فما الذي يناسب هذا النوع من علم الأمور الأخيرة قبل الألفية من نوع معين.

ترتيب الأحداث يأخذ المفسرون اليهود هذه المرة بشكل أساسي جميع البيانات النبوية للعهد القديم التي تبدو أنها أخروية ويحاولون معرفة كيفية فرزها . إنه يشبه إلى حد ما تجميع القطع معًا في أحجية، لكن ليس لديك الصورة، حسنًا؟ لقد حصلت للتو على القطع، لذا تنظر إلى القطع وتقول هل تحتوي هذه القطعة على هذا اللون، هل ستتطابق هذه القطعة، وما إلى ذلك ؟ إنها مهمة أكثر صعوبة، ومع ذلك، كما ترون، فهم يلتقطون الكثير من الأشياء التي يقول مسيحيو ما قبل الألفية على الأقل أنهم فعلوها بشكل صحيح. لقد رأوا بالفعل أشياءً في العهد القديم ربما لاحظناها فقط في العهد الجديد أو شيء من هذا القبيل. لذلك، على سبيل المثال، رأوا أنه ستكون هناك علامات معينة تسبق النهاية، وهناك انحطاط أخلاقي، وستكون هناك كوارث، وستكون هناك علامات في السماء، وستكون هناك بداية جيدة، وبعد ذلك سيتم إنشاء المملكة المسيحانية ، وستشمل المملكة المسيانية عودة إسرائيل من المنفى حيث ربما يقول أحد أتباع ما قبل الألفية اليوم ربما ستكون هناك عودة كبيرة أولاً ثم الألفية ولكن حتى في هذا الرأي تشعر عمومًا أنه سيكون هناك بعض العودة بعد ذلك أيضًا. سيكون هناك عقاب للأمم على ما يرام وسيحكم المسيح، وكانت هناك وجهات نظر مختلفة حول ما يجب أن يفعله المسيح في تأسيس المملكة سواء تم تأسيسها أولاً ثم سيتم إحضاره أو ما إذا كان سيتم إحضاره. لقد شاركت في تأسيسها، وقد توصلت أيضًا إلى نماذج حيث كان هناك مسيحان، أحدهما سيؤسسها والآخر سيحكمها بالفعل، ولن نذهب إلى هناك، وربما ينشر ذلك فترة ما بين العهدين على أي حال.

ثم هناك أيام المسيح، التي نسميها نحن المسيحيين بالألفية، والسمات المتغيرة في ذلك، كما جمعها المفسرون المختلفون، ما هو مكان الأمم؟ هل سيشملون في هذا، أم أنهم سيكونون تحت حكم إسرائيل، وما إلى ذلك. ولكن عادة، كان يُنظر إلى زمن المسيح على أنه رائع بطريقة أو بأخرى، وأكثر إعجازية من هذا العصر إذا أردت. المدة غير مؤكدة، والبعض يصل إلى 40 عامًا، والبعض الآخر يتجاوز الألف. كان يُنظر إليه عادةً على أنه ينتهي بتمرد يأجوج ومأجوج، لذا فهذا مثير للاهتمام. تظهر هذه العبارة بالطبع في سفر الرؤيا ولكنها تظهر أيضًا في حزقيال، ولذا فهم يحاولون القيام بذلك، ثم ماذا عن الدهر الآتي، ما قد يسميه المسيحيون الحالة الأبدية التي رأوها، وهي القيامة التي رأوها. الدينونة، ورأوا حالة أبدية إما من العقاب أو المكافأة، وبهذه الطريقة تشبه ما نراه هنا.

حسنًا، هناك شيئان آخران لنقولهما سريعًا هنا: نهاية الدولة اليهودية وفلسطين بعد سقوط القدس. ساهمت كل من روما وإسرائيل، وعلى الأقل بعض اليهود، بشكل كبير في نهاية الدولة اليهودية. لم يكن الوكلاء الرومان الذين سيطروا على فلسطين من عام 86 إلى عام 66، باستثناء الفترة من عام 41 إلى عام 44 عندما كان هيرودس أغريبا في السلطة، وقتًا مناسبًا جدًا لإسرائيل.

بدأ الأمر باستبدال أرخيلاوس في ستة خلع طلبًا يهوديًا لسوء الحكم، وهكذا جلب الرومان حكامهم الذين يطلق عليهم الولاة أو الوكلاء. في عمر 86 عامًا، عندما يحدث هذا، تكون هناك ثورة من المتعصبين فيما يتعلق بالتعداد السكاني، وكان ذلك بمثابة علامة على أشياء قادمة. وازدادت قوة المتعصبين تدريجيًا مع تدهور العلاقات الرومانية اليهودية خلال فترة الستين عامًا هذه.

ثم في حوالي عام 40 بعد الميلاد، أصيب الإمبراطور الروماني غايوس، المعروف لدينا باسم كاليجولا، بأوهام العظمة وأمر بإقامة تمثاله الخاص في معبد القدس. لحسن الحظ، مات قبل تنفيذ الأمر، لكن المدعي العام الروماني في ذلك الوقت خاطر بحياته حقًا في تأخير ذلك، ثم تم اغتيال كاليجولا على يد أشخاص في روما كانوا مهتمين بأشياء أخرى على أي حال. تستمر النيابة باستثناء هيرودس أجريبا في 41 إلى 44 حتى اندلاع الثورة اليهودية.

بشكل عام، لم يفهم الوكلاء اليهود. وكانوا في كثير من الأحيان معاديين لليهود. كانت معاداة السامية شائعة إلى حد ما في العالم اليوناني الروماني، وهكذا، كانوا يميلون إلى تفاقم الظروف، وبهذه الطريقة، عززوا المتعصبين الذين كانوا ضدهم.

لذلك، أصبح المتعصبون أكثر شعبية إذا شئت مع تفاقم الوضع. كان آخر اثنين من النيابة الرومانية ألبينوس وفلوروس رجلين شريرين بشكل خاص. حسنًا، أدى ذلك إلى الثورة اليهودية الأولى في الفترة من 66 إلى 73 م.

لقد بدأت بالفعل بحادثة وقعت بين اليهود والأمم في قيصرية، وانتشرت وأججها الوالي والمتعصبون لتأجيج البلاد كلها. في البداية، تمكن اليهود المعتدلون من تولي القيادة، وهكذا وصل يوسيفوس، لكنهم خسروا تدريجياً أمام المتعصبين الأكثر تطرفاً. وانتهت الثورة بتدمير أورشليم ومعبدها عام 70 م والدولة اليهودية، ثم اكتملت عملية التطهير بسقوط مسعدة عام 73 م.

فلسطين، بعد سقوط القدس، امتدت من 70 إلى 135، حيث سننقطع. ومن الشخصيات المهمة هنا الحاخام يوحنان بن زاخاي. لقد كان في القدس أثناء الحصار وأدرك أن هذا سيكون كارثة، ولذلك، بالتواطؤ مع تلاميذه، تظاهر بالمرض، وأعتقد أنه ربما مرض معدٍ للغاية وتظاهر بالموت وهم يحملون أخرجه في تابوت وبما أنه مرض معدٍ فلن ينظر أحد في التابوت وبمجرد خروجهم من نطاق الجدران يخرج من التابوت ويهربون إلى الرومان وما إلى ذلك.

حصل يوهانان على إذن من الرومان لإنشاء مدرسة حاخامية وسنهدرين في مدينة جامنيا الساحلية، وهو اسم يافنه في العهد القديم، وهناك أعاد بناء اليهودية بدون دولة أو معبد على غرار الفريسية وهذا سيؤدي في النهاية إلى تدوين اليهودية. القانون الشفهي المشناه ثم التلمود لاحقًا . حوالي عام 90 م، تم استبعاد المسيحيين اليهود من المعابد بإضافة لعنة على الناصريين إلى طقوس الكنيس في مكان ما من 90 إلى 100 م ، وهكذا بعد تلك النقطة، كان هناك توتر واضح بالفعل بين المسيحيين واليهود حول مسألة سواء كان يسوع هو المسيح أم لا، إلا أن هذا النوع من الانقسام يقسم الأمور بحيث لا يعود اليهود المسيحيون يتعبدون مع اليهود غير المسيحيين. ملاحظة أخيرة هنا في هذه الفترة الزمنية هي ثورة بار كوخبا أو الثورة الثانية في 132 إلى 135 م.

كان اليهود في هذه المرحلة قد فقدوا دولتهم ولكن لا يزال هناك الكثير من اليهود يعيشون في إسرائيل، على الرغم من أن الكثير منهم تم نقلهم كعبيد، وخاصة أولئك الذين تم أخذهم في القدس ولكننا نواصل، كما تعلمون، من 73 إلى 132 ما يقرب من 60 عامًا هاه والرومان يستعدون لبناء مدينة وثنية في جانب القدس وستسمى إيليا كابيتولينا. الكابيتولينا تكريما لكبير آلهة البانثيون الروماني، وإيليا هو اسم عائلة هادريان، الإمبراطور الروماني في ذلك الوقت، وأدرك اليهود أنه إذا حدث ذلك، فلن يستعيدوا القدس في أي وقت في المستقبل المنظور. لذلك تعرف أحد كبار الحاخامات في ذلك الوقت، وهو الحاخام أكيبا، على أن بن كوسيبا الفلسفي كان على ما يبدو على استعداد لقيادة الثورة باعتباره المسيح وتحقيقًا للأرقام 2417، سيظهر نجم من يعقوب لذلك أصبح يُعرف باسم بار. كوكبا، ابن نجم نوع من المسرحية باسمه بن كوسيبا. كانت الثورة ناجحة في البداية. في الواقع، سيطر الرومان على إمبراطوريتهم بجيش صغير جدًا، وهكذا انتشر في كل مكان. لذلك، عندما اندلعت ثورة عادةً، كانت ناجحة لفترة من الوقت حتى نظم الرومان أنفسهم وأحضروا جحافلهم، وهذا ما حدث هنا، ولكن تم قمعها في النهاية بمذبحة كبيرة جدًا.

بعد ذلك مُنع اليهود من الاقتراب من القدس إلا في يوم الكفارة، وبعد ذلك لم تعد القدس ديانة تبشيرية. حسنًا، أعتقد أن هذا يمنحك نوعًا من الجولة، إذا أردت، للخلفية اليهودية بدءًا من نهاية العهد القديم وحتى نهاية العهد الجديد فعليًا لتعطيك فكرة بسيطة عما كان يحدث في تلك الفترة الزمنية. وهذا هو المكان الذي سنتوقف فيه اليوم.

لقد كانت تلك طويلة، نعم، ولكن هذه هي الوحدة الثانية بأكملها، حسنًا؟ لذلك، لقد قمنا بوحدتين.